صلاح أبو سيف

فتوة وشباب

معرض مئوية ميلاد "صلاح أبو سيف"

١٩١٥ - ٢٠١٥

إيماناً منا بأن المهرجان القومي للسينما المصرية، ليس مجرد مسابقة سينمائية بين الأفلام الروائية الطويلة، أو الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة فقط، رغم أهمية التحفيز على هذا التنافس الفني الشريف، ولكن المهرجان لا بد أن تكون له أذرع أخرى، تصب في خدمة السينما المصرية، وإلقاء الضوء على رموزها التي وهبت حياتها من أجل إحياء الفن السابع، وتتويجه بأيقونات رسخت في وجدان المصريين بل والعالم العربي بأسره.

فكان لزاماً علينا أن نحتفي بمئوية ميلاد رائد الواقعية في السينما المصرية، المخرج الكبير الراحل صلاح أبو سيف، وقد سعدت بما طرحه المخرج الكبير سمير سيف رئيس المهرجان، بإقامة معرض يشكل إطلالة تمزج بين التحليل الفني، والرصد التأريخي، لأعمال أبو سيف ذات العلامة المضيئة في مسيرتنا السينمائية. وبالفعل قدمت الناقدة صفاء الليثي رؤية عميقة لهذا المعرض، لكي لا يحمل صفة الاحتفالية الجوفاء، بل ليكون بمثابة مرجع بصري لأعمال الراحل العظيم.

ونأمل أن يكون هذا المعرض، نواةً لسلسلة أخرى من الفعاليات التي سيتبناها المهرجان القومي للسينما المصرية، لاستعادة روح الإبداع الجاد الذي ميز السينما المصرية طوال تاريخها الحافل، لنكون قد أدينا دورنا في ربط الماضي بالحاضر، والعمل على تحفيز شباب السينمائيين لصنع مستقبل أفضل للسينما المصرية، لتتواصل مسيرة الإبداع المصري الخلاق.

معماري محمد أبو سعده
رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية

أستاذ كبير وواحد من الجيل الذهبي لمخرجي السينما المصرية .. بركات وعز الدين ذو الفقار ويوسف شاهين وكمال الشيخ وقبلهم نيازي مصطفى .. عندما تُذكر السينما المصرية يكون اسمه أول ما يتبادر إلى الذهن .. ولو كان اكتفى بما أخرجه من أفلام لضم مكانه في ضريح العظماء ولكنه أعطى الكثير للصناعة التي أحبها.. إنه من اجتذب نجيب محفوظ للكتابة للسينما وأول من قدم رواياته لها «أول من أنشأ معهداً للسيناريو لإيمانه بأهمية النص في البناء السينمائي «علم العشرات من طلبة معهد السينما وتابعهم في خطواتهم المهنية ... تولى أرفع المناصب السينمائية في فترة القطاع العام و .... و ... و .... إنه صلاح أبو سيف الذي يفخر المهرجان القومي للسينما المصرية بإقامة هذا المعرض احتفالاً بمئوية ميلاده، نتنسم فيه عبقاً من تاريخ الأستاذ الذي لا ينفصل عن تاريخ السينما المصرية .. يضم هذا المعرض والذي أعدته بإقتدار الباحثة المدققة صفاء الليثي والذي أمدها بالنادر من مقتنياته إمتداده دماً وفعلاً المخرج محمد أبو سيف.

أرجو لكم جولة مملوءة بالمتعة والمعرفة في عالم عملاق كبير في صناعة رائدة نفخر بالإنتماء إليها.

د. سمير سيف
رئيس المهرجان

أشكر الظروف التي هيأت لي أن أعيد مشاهدة أفلام المخرج صلاح أبو سيف وأن أقرأ مقالات النقاد عنه فتحملني الأفلام على الاعتراف بفضله على السينما المصرية، وعلى حياتي وفهمي للدنيا أيضا. شاهدت لا أنام لأول مرة في سينما النصر بقويسنا فى نهاية الخمسينيات، كنت طفلة ما زلت ولكن رسائل الفيلم العديدة تسللت إلى عقلي فتقبلت أن يكون لأبي زوجة أخرى بعد وفاة أمي، تغيرت فكرة زوجة الأب التي ورثناها عن الغرب وسندرلا. تشربت مفهوم الحرية الحقيقية من فيلمه أنا حرة ، ولا وقت للحب .

صلاح أبو سيف أعتذر منك فلم أكن تلميذة مُجدة تنصت إليك طوال سنوات الدراسة بالمعهد (١٩٧١-١٩٧٥) وغرور صبياني يتملكني فلا أشعر بقيمتك وأنسى أفلامك التى حفرت في عقلي وديانا من الخبرة لتجارب شخصيات أفلامك. كما حفرت وديانا من الخبرة الحياتية وأنهارا من المعرفة تروي ظمئي وتجعلني أفهم جوانب من الحياة تترك أثرا عميقا يفوق كل ما قرأته وما عايشته. صلاح أبو سيف المخرج المصري كما وصفه خميس خياطي... وكفى.

صلاح أبو سيف لك نصيب من عناوين أفلامك فأنت الفتوة كما وصفك خيري شلبي، دائم الشباب قادرا على تجديد أفكارك وأساليب الفنية، إنها حقا فتوة وشباب للمخرج المصري حتى النخاع الذي ترك ثروة ثمينة من أفلام ووثائق تؤرخ للحياة الاجتماعية في مصر على مدار خمسين عاما، واصل فيها إبداعه السينمائي المفتوح على قراءات متعددة كلما مضى الزمن.

تحية واجبة لابنه البار المخرج محمد أبو سيف لما أمدنا به من وثائق ومقتنيات الراحل الكبير، وتحية واجبة للمخرج سمير سيف الذي فاتحني في إعداد معرض مئوية ميلاد أستاذه الكبير وأشار علي بكتاب « صلاح أبو سيف والنقاد» الذى أعده أبو سيف بنفسه مع الناقد أحمد يوسف واتخذته مرجعا تاليا لكتاب حوارات هاشم النحاس الذي أخذت منه مقتطفات لتعليقات أبو سيف لكل فيلم من أفلامه. واتحذت منهجا يجمع بين رأيه وآراء النقاد مع استخدام ألبومات صور الأفلام الوفيرة والتي اهتم بتوثيقها، ومن أرشيف الزملاء كتيبات الدعاية - برس بوك - التي توقفت للأسف نهاية السبعينيات وكانت أعمالا فنية تكمل مواد الفيلم من ألبومات صور وأفيشات . ولولا حب البعض لوثائق السينما وأرشفتها بجهودهم الذاتية ما تمكنت من إنجاز هذا المعرض ولا سابقه معرض مئوية ميلاد هنري بركات الذى أقيم العام الماضي في إطار مهرجان القاهرة ٣٦ برئاسة الناقد سمير فريد، وما أحوجنا إلى تجميع هذه الجهود الفردية والبدأ فورا في إنشاء متحف للسينما ترعاه مؤسسات الدولة وعلى رأسها وزارة الثقافة وصندوق التنمية الثقافية الذي يمتلك من الكوادر البشرية ما يجعل تحقيق هذا الأمر ممكنا بحماس من عشاق السينما ومحبي وثائقها ومنهم مجدي عبد الرحمن وآخرين مستعدون لبذل الجهد في مشروع هام كهذا.

خالص الشكر للزملاء محمود قاسم ومحمد دياب وفرج سعد الدين للمعاونة التي لولاها ما أنجزت هذا العمل الذي أهديه إلى ذكرى المخرج الفنان، العبقري المصري..صلاح أبو سيف.

صفاء الليثي
القاهرة سبتمبر ٢٠١٥

النشأة والتكوين

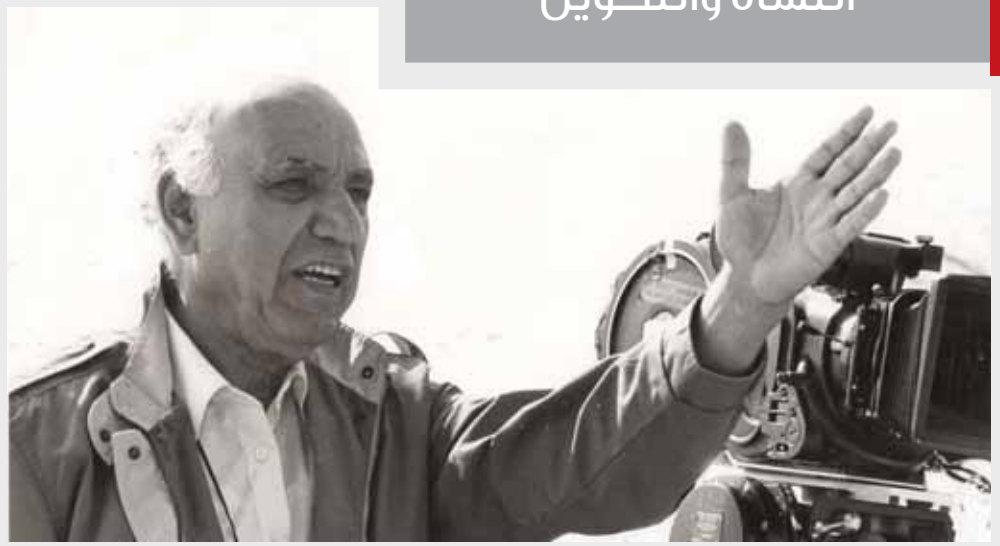

ولد لأم قاهرية في ١٠ مايو ١٩١٥ في حارة قساوات في بولاق، الأب مزواج وهو عمدة قرية الحومة، بني سويف، جمهورية مصر العربية.

اكتشف السينما من عمر العاشرة وتردد على دور عرض سينما ايديال، وسينما أواليمبيا ثم سينما الشعب وحضر المفهماتي الذي كان يشرح الفيلم على قدر فهمه وقرأ مبكرا تعريف ظريف لوظيفة المخرج « في الاستديو ستجد شخصا يجلس صامتا، لا تقترب منه، ولا تحاول أن تكلمه، لأن في مخه كل الفيلم» .

«ليلى» أول فيلم مصري شاهده في سينما أوليمبيا وجعله يفكر في كتابة قصة للسينما.

اشترك في فريق للملاكمة ثم بفريق نادي الترسانة، حلم الفتونة ورياضة الفترة.

اختار مدرسة التجارة المتوسطة، وأقبل على دراسة اللغة ليقرأ مجلات السينما الأجنبية.

١٩٢٩ بدأ بنشر مقالات عن السينما في الصباح وأبو الهول والوادي والعروسة ،واللطائف المصورة. وتعرف على السيد حسن جمعة بالإسكندرية الذي منحه كارنيه صحفي.

١٩٣٢ نال دبلوم التجارة وعمل محررا في الراديو والبعكوكة بمرتب ضئيل.

١٩٣٣ ذهب إلى المحلة الكبرى وعمل بسكرتارية شركة الغزل والنسيج وتمكن من شراء المجلات والترجمة منها عن السينما، كما تعلم الموسيقى وأنشأ مع زملائه بالشركة فرقة للتمثيل.

١٩٣٦ تعرف على نيازي مصطفى الذي حضر لعمل فيلم تسجيلي عن الشركة وفوجيء بمعلومات الموظف عن السينما وبدأت صداقة بينه وبين صلاح أبو سيف أدت إلى تعيينه بقسم المونتاج بشركة مصر للتمثيل والسينما وعاد إلى القاهرة.

١٩٣٦ دخل استديو مصر مساعدا لنيازي مصطفى رئيس قسم المونتاج ، تضايق الزملاء منه (المثقف) إلا وفيقة أبو جبل التي وقفت إلى جواره ، وبعد سنوات من الزمالة والحب أصبحا زوجين.

١٩٣٧-١٩٤٥قام بمونتاج عدد من الأفلام منها قضية اليوم ١٩٤٣،غرام وانتقام ١٩٤٤،الحياة كفاح وسيف الجلاد ١٩٤٥.

سعى إلى التعرف على كمال سليم (كل ما أعمل حاجة في الاستديو يقال لي هذه أفكار كمال سليم) تقابلا في قهوة ريجينا بشارع عماد الدين وتكرر اللقاء كل يوم وكان كمال سليم قد ترك العمل باستديو مصر نتيجة مضايقات زملائه ولكنه عاد لإخراج فيلم « الحارة» واشترط أن يعمل معه صلاح أبو سيف مساعدا في السيناريو والإخراج والمونتاج وتغير اسم الفيلم إلى «العزيمة» الذي يؤرخ لتيار الواقعية في السينما المصرية. ودارت معركة بين أصحاب الفكر النازي منهم سامي بريل وفريتز كرامب، وبين الاشتراكيين ومنهم المهندس شارفنبرج وبالطبع كمال سليم وصلاح أبو سيف .

بكى أبو سيف عند هدم ديكور الحارة لتصوير باقي المشاهد، كان عمله مساعدا في العزيمة فرصة لصلاح أبو سيف ليطبق عمليا الأفكار التي كانت تملأ ذهنه دون أن يتحمل مسئولية الفيلم.

١٩٣٩ سافر إلى باريس في بعثة لمدة ستة أشهر بدأت بتجاهل واحتقار من تعامل معهم ثم بإدراك أنه فاهم وليس إفريقيا جاهلا . ولكن أهم ما خرج به من زيارته لباريس أنها كانت فرصة للاطلاع على كتب جديدة في السينما وحضوره عروض سينما «ستديو أورسلين» التي كانت بمثابة مدرسة تعلم منها المدارس السينمائية الجديدة.

بعد عدد من الأفلام التسجيلية عين رئيسا لقسم المونتاج ومعه عدد من الزملاء منهم كمال الشيخ واحسان فرغلي، ثم طلب منه إعداد فيلم قصير ليكمل عرض فيلم «قضية اليوم» فكان فيلم العمر واحد الذي تغير إلى نمرة ٦ .

١٩٤٥ وافق استديو مصر على اسناد إخراج فيلم طويل له فكان « دايما في قلبي « لتبدأ المسيرة التي كللت بالنجاح حتى آخر فيلم قدمه «المواطن مصري» ١٩٩١.

(١٩٦١-١٩٦٥) رئيس فيلمنتاج أول شركة سينمائية قطاع عام وأنتج، خلالها عددا من الأفلام الهامة.

١٩٨١ أخرج فيلم القادسية بالعراق في زمن صدام حسين .

قام بترجمة وتأليف عددا من الكتب السينمائية، وصدرت عنه عدة كتب هامة.

١٩٩٢ أخرج حسام علي فيلما وثائقيا عن حياته وأعماله.

١٩٩٥ جمع هاشم النحاس حواراته معه حتى آخر العمر .

١٩٩٦ حصل على المركز الثاني في استفتاء أهم مائة فيلم في السينما المصرية وجاءت ١١ فيلما من أفلامه مرتبة كالتالي: شباب امرأة(٦)، بداية ونهاية(٧) ، الفتوة (١٠) ، الزوجة التانية (١٦)، القاهرة ٣٠ (١٨)ريا وسكينة (٢٧)، السقا مات (٣١)، لك يوم يا ظالم (٤٧)، بين السماء والأرض (٥٨) الوحش (٧٠)، أنا حرة (٩٧) .

المرجع الأساس

سعد الدين توفيق كتاب فنان الشعب

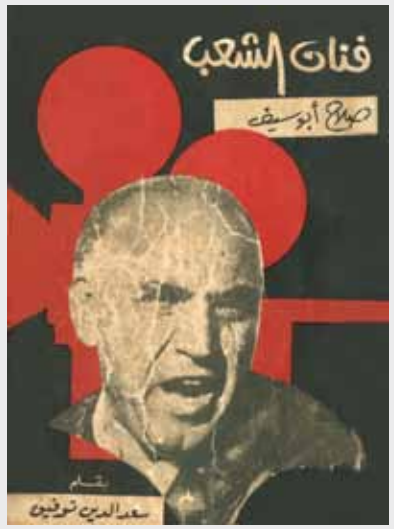

الفنان المخرج صلاح أبو سيف سابق لعصره، متجاوز لجمهوره ونقاده، يسبق المادحين منهم والساخطين، إذ توقف نقاد السينما المصرية عند النوع الواقعي لأفلام أبو سيف، ولكن العبقري المصري ابن البلد ينجح مع نجيب محفوظ ومع إحسان عبد القدوس ومع يوسف إدريس ومع يوسف السباعي وآخرين. مهنته كمخرج تفرض عليه تقديم مختلف الأعمال ومع مختلف الكتاب وقد نجح معهم جميعا، نجح أيضا في قيادة ممثليه والرهان على نجاحهم في أدوار لم يتعود الجمهور عليها، أخرج من فاتن شخصية مختلفة تماما عن الفتاة المغلوبة على أمرها، ومن عماد حمدي رجلا لعوبا يقيم علاقات حرة مع فتيات صغيرات، قدم لسعاد حسني هدية دور فاطنة في الزوجة الثانية وردت الهدية بأداء عبقري . اكتسب الثقة ونجح في تقديم كل الأنواع الفيلمية وكان أسبق من النقاد في فهمه لفن السينما فحطم أسوار الواقعية التي حبسوه فيها وقدم تنويعات على لحنها وصلت قمتها مع السقا مات والبداية مرورا بالزوجة الثانية.

هوجم الزوجة الثانية من نقاد كبار، وحين يعاد عرضه بقنوات التلفزيون نشاهده مرات ومرات وتصبح مواقفه وجمله الحوارية وصفا دقيقا لأوضاع ما زالت تحكمنا «الدفاتر دفاترنا ....» يستخدمها المصريون ليسخروا من التزوير وفساد الذمم .

تثير أفلامه دائما معارك نقدية مثل المعركة حول فيلم « شباب امرأة » بين مؤيد ومعارض ولا شك أنه واحد من أهم أفلام صلاح أبو سيف حيث يمكن أن يقرأ قراءات مختلفة حسب زمن عرضه وثقافة ورؤية من يشاهده. ألفريد فرج منزعج من الفيلم أما الأستاذ رشدي فيصفه بأنه عمل فني كبير، وسامي داوود يطالب بعرض واقعية المجتمع المصري وليس واقع مجتمعات أخرى ويبدو أنه تأثر بما ذكره صلاح أبو سيف نفسه بأن شباب امرأة مستمد مما حدث معه أثناء إقامته في باريس وعلى الأرجح كانت القصة حلم يقظة للدارس المصري في باريس التي تعاملت معه بتجاهل. أيضا تعامل بعض كبار النقاد مع مجموعة أفلامه عن قصص إحسان عبد القدوس بتعال ولم يعترفوا إلا بالستة الواقعية كما

أسموها، وهي أفلام هامة نعم، ولكن هذا هو الحب والوسادة الخالية وأنا حرة التي قدمها للنجمة لبنى عبد العزيز والمنتج رمسيس نجيب أفلام واقعية أيضا تعبر عن فلسفة الطبقة الوسطى المصرية، وتقف معها ما قدمه لفاتن حمامة في لا أنام والطريق المسدود ولا تطفيء الشمس.

نجح في مغامرة مختلفة بفيلم بين السماء والأرض، حيث مجموعة متباينة من البشر يجمعهم موقف واحد فماذا هم فاعلون ؟ فيه أيضا قدم أبو سيف مقدمة تسجيلية لتهيئة المشاهد للإحساس بصعوبة التواجد في مكان ضيق في حر الصيف، وأصبحت المقدمة توثيقا هاما لطقوس حياتية جرت فى مصر .

مجرم في أجازة، يقول فيه مهنتي مخرج، وهاهي صباح تقدم متعة فنية تناسب موهبتها في الغناء. مجرم في أجازة الذى ظلمه النقاد فيه يلعب صلاح أبو سيف مع جمهوره لعبة وأتصور أنهم تجاوبوا معه ، في البداية تظهر صباح بحضور باهت ويمنح المخرج المنحاز الى الطبقة العاملة وداد حمدى دورا مهما وحين تغار سيدة البيت يبدأ المايسترو فى منح صباح مساحة تستحقها وفي الخمارة تتألق بفستان جميل وتشعل غيرة الراقصة زينات علوي وتدور معركة حريمي يحبها الجمهور ويستمتع بها . يقدم المايسترو لكل ممثل مشهدا يتألق فيه وهاهي صباح تغني « أنا نشوى ونجوى وكاس» ليس فقط لأن الجمهور عاوز كده ولكن يبدو هنا صلاح في كامل لياقته كمخرج أستاذا للسينما المباشرة التي تقول وتعيد رسالتها في بداية مرحلة الخروج من الحارة كما سماها الناقد والمخرج هاشم النحاس .

وفي لوعة الحب يقدم المثلث التقليدي في صياغة عبقرية متوافقة مع انحيازة للعمل والعمال مع بطل سائق قطار ومساعده العطشجي وبينهما حبيبة الجماهير شادية في فيلم رومانسي بطعم عمق أفكاره ورؤيته المعبرة عن سينما صلاح أبو سيف .

يحملني لا وقت للحب للمقارنة مع في بيتنا رجل، رشدي وقد ألبسه أبو سيف ثوب المناضل الذي لا يجد لديه وقتا للحب، وفاتن تحت طوعه، يختار أبو سيف الأماكن فنشعر بجمال الفن حين يحول مدفن الخديوي الى بيت للعاشقين، ومن هذا؟ صلاح جاهين !، كيف يمثل بكل هذا الظرف والبساطة في أول ظهور له على الشاشة، وما هذه الشطحة التي لا تخرج إلا من شاب مغامر، البداية ، مرة أخرى مجموعة متباينة من البشر يجمعهم موقف واحد فماذا هم فاعلون؟ مخرجنا الذي تحبه السينما يختم حياته بالمواطن مصري ليعود إلى اللعب بالفرضيات الفنية

ليطرح أفكاره السياسية عن شهداء الوطن الذين يفقدون كل شيء وعن أغنيائهم الذين يحصلون على كل شيء. فقراء مصر لهم الجنة وأغنيائهم لهم الأرض والعز والأوسمة.

ويا الله السقا مات .. ما أعمق تناول فكرة الموت ومناقشتها، وفكرة الحياة متمثلة في الرغبة التي بدت كخيال جامح لم يسعف القدر صاحبه على تحقيقه فلحقه الموت. فريد شوقي وعزت العلايلي يقودهم أبو سيف فنحصل على أداء غير مسبوق لكليهما.

يأتي معرض « مئوية ميلاد المخرج الفنان صلاح أبو سيف « هذا العام ٢٠١٥ وقد تراجع الإنتاج السينمائي في مصر كما وكيفا، وأثناء التحضير للمعرض عدت لمشاهدة أفلام صلاح أبو سيف وتأكدت قيمته عندي حتى في الأفلام التي لم يرض هو عنها، وجدت نفسي حائرة بين مختلف الأفلام الواقعية الكلاسيكية منها، والرومانسية، وحتى ما يفترض أنها خفيفة كانت تحمل من العمق والتميز ما جعلني أستمتع بها وأعيد اكتشاف جمالها ، . كما أقف عند علاقته بكل من نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس وكيف أنهما يمثلان معا جناحا أعماله بين واقعية لها جذور سياسية تنتمي غالبا للطبقة الكادحة، وواقعية رومانسية تتناول أفكار ومشاكل الطبقة الوسطى المصرية والمعبرة عن مثيلاتها في المجتمعات العربية.

مع نجيب محفوظ

نجيب محفوظ يقيم الأسمنت المسلح لعمارة السيناريو، السيد بدير يستكمل البناء ويكتب الحوار ، كان كل واحد منا يعرف تماما ما يفكر فيه الآخرين.

« عندما قرأت روايات نجيب محفوظ (رادوبيس)، (كفاح طيبة) و(عبث الأقدار) رأيت فيها فكرا سينمائيا فنجيب يكتب بالصورة. أبو سيف

التعاون أبوسيف ومحفوظ والتونسي فى «مغامرات عنتر وعبلة» مكن من تقديم عمل يفيض بالشاعرية والسحر، يضع فى اعتباره دورمصر وموقعها وسط العالم العربي» المخرج المصري خميس خياطى.

مغامرات عنتر وعبلة والمنتقم، لك يوم يا ظالم، ريا وسكينة، أنا حرة، لا أنام، الوحش، شباب امرأة ، الفتوة، الطريق المسدود - بين السماء والأرض، قصة بداية ونهاية، قصة القاهرة ٣٠.

صلاح أبوسيف «أدَّب» السينما المصرية !

أختلف مع يوسف إدريس وجعل من نجيب محفوظ « نجم شباك »

سيظل صلاح ابوسيف علامة فارقة فى السينما العربية وستظل افلامه راسخة كضمير حى لرفض الظلم والقهر . لان صلاح ابوسيف كان قد تشبع بقيم الانخراط فى المجموع . والعلم . ورفض الخرافة والجهل ، إذ على يديه . ودعت السينما المصرية مرحلة المراهقة ـ كما انه تمكن من فتح الطريق للسينمائيين ليصنعوا سينما مؤثرة ومعبرة عن الناس . تحمل رؤى فكرية معاصرة .. وطوال حياته كان عاشقاً للادب . دخل إلى عالمه بشغف الباحث عن مفردات جديدة لاكتشاف الواقع . ليصنع صورة ملتحمة بالناس ومعبرة عن احلامهم . وهمومهم . فضلاً عن انه تعلم الموسيقى . والفن التشكيلى . والمسرح . وعلم النفس !

تقرير يكتبه : على السيد

رحلة طويلة . وشاقة تلك التى خاضها صلاح أبوسيف كى يكتب اسمه فى سجل الخالدين . منذ خرج من حارة «قسوات» بالحى الشعبى «بولاق أبوالعلا» . حفلاً فقيراً . ذاق مرارة الحرمان وعانى كثيراً من أجل أن يتعلم . فتلقى أول الدروس عن حياة الفقراء ، ومعاناتهم من أجل الحياة ، ومن هذا الوسط بدأ وعيه الفكرى والسياسى فى التشكل . وكان الحرمان الذى عاشه دافعه لكى يبنى نفسه .

وربما تفسر هذه النشأة النجاح الباهر الذى حققه صلاح ابوسيف مع الروائى الكبير نجيب محفوظ . فما صنعاه معاً ١٥ فيلماً، سيظل يضيء الطريق للاجيال القادمة . وإذا كان صلاح أبوسيف قد اكتشف محفوظ سينمائياً فقد منحه محفوظ خصوبة الشخصية ، وعلاقتها بجغرافية المكان . ليس هذا فقط فبتجاور الإثنين ـ فى صدر الشباب ـ الأديب الذى يعيد صياغة الواقع بلغة ورؤية مغايرة للسائد، والمخرج الذى يحاول إكمال الصورة المنقوصة ـ بتجاورهما تكونت واكتملت شخصية واحدة فريدة فى إبداعها.

يُفسّر الناقد سمير فريد هذه العلاقة قائلاً : « إن لقاء نجيب محفوظ وصلاح أبوسيف لم يكن مصادفة ، وإنما نموذجا للقاء الذى يمكن أن

• عندما قلبه المنتجون الى أهمية أعمال نجيب الأدبية للسينما اشتروا رواياته أولا بأول عقب نشرها مسلسلة. ومن حقي أن وجدت من يشتري حق استغلال رواية بداية ونهاية وأن يسند الى اخراجها، فكرت أن تلعب فاتن حمامة دور نفيسة بعد أن أصبح لها المكياج المناسب ولكنها رفضت فأسندته الى سناء جميل."
ابو سيف

• " الفيلم يضع يدنا على حقيقة هامة وهي أن الالتقاء بين فكر المؤلف وفكر المخرج واتجاهاته ضرورة ملحة لا يمكن تجاهلها لانجاح العمل السينمائي .. ومع وجود المخرج الجيد يمكن النجاح في تحقيق معادلة الفن والجمهور". يقلم: أحمد راشد بهجت
نشرة الندوة الاسبوعية للمجلس الأعلى للثقافة العدد 29 لعام 1982)

• " على الرغم من عزارة ما قدمته السينما من أعمال نجيب محفوظ تظل الافلام التي اخرجها صلاح ابو سيف افضل هذه الاعمال جميعا ... ويرقى افضلها الى تقديري والاكثر اكتمالا فيلم بداية ونهاية الذي أصبح أحد كلاسيكيات السينما المصرية الخالدة. النص رائع واكتمل بمجموعة الممثلين النادرة التي أحسن صلاح أبو سيف اختيار كل منها بدقة شديدة ليضعه في مكانه الصحيح". يقلم: سامي السلاموني مجلة فن.

• " عندما تعبر السينما تعبيرا صادقا عن افكار الأديب التي تنبعث من صفحات الكتب، فان هذا يعني انها حققت رسالتها واستطاعت أن تصل عن طريق فن جديد الى مئات الألوف من الناس، الذين لا يقبلون على القراءة، ولكنهم يتجهون إلى السينما كوسيلة من وسائل الترفيه وتمضية الوقت". يقلم : أحمد حمروش مجلة التحرير.

"يعرض الموضوع على نجيب محفوظ فكيرت الفكرة بين سراج بين العرب والعرب الى سراج بين العرب والاجنبي. وكان أول عمل مع نجيب محفوظ واستمر بعد ذلك. أبو سيف

" يستحق الأستاذ صلاح أبو سيف تهنئة خالصة لمجهوده في هذا الفيلم ولعلي لا أكون مبالغا إذا قلت إن هذا الفيلم هو أعظم افلام "عنترة" حظا وأقربها الى التوفيق." يقلم أنور أحمد الصور يناقد

- وقد بدأ الناقد بتقديم ملخص للقصة تنتهي بوصول عنتر بعد أن جمع جيشا وفتح لهم الابواب وتدور معارك شديدة بين العرب والرومان فيقتل فيها "شرشام" ولكنها تنتهي بانتصار العرب وإبادة الرومان. مس. ل

مع إحسان عبدالقدوس

يرى خميس خياطي أنه مع إحسان عبد القدوس انتقل من مخرج أفلام واقعية مصرية – تسيء إلى سمعة مصر - إلى صانع أفلام على الطريقة الهوليودية» مخرج شباك» على الطريقة المصرية.

نقلة مختلفة مع إحسان أجدها فقط في تفاصيل الواقع وليس في النوع الفيلمي فكما يقول أبو سيف : « لقد وقع بعض النقاد فى تصور خاطيء أن الواقعي تعني الحارة فقط».

فمع إحسان عبد القدوس قدم أفلام : لا أنام، الوسادة الخالية، الطريق المسدود، أنا حرة ، البنات والصيف، لا تطفيء الشمس، وسقطت في بحر العسل .

الفيلم من انتاج عبده نصر ... صورنا الفيلم بالالوان وأرسل للتحميض في لندن. وقامت حرب 1956 فتأخر هناك وحصلنا عليه بعد سنة. وهذا سبب عرضه بعد الفتوة والوسادة الخالية رغم انه بدأ قبلهما. استخدام الألوان أفاد التعبير الدرامي فمثلا في مشهد الطلاق فالدم حمامة كانت تقف على بساط أحمر وكأنها فوق بركة من الدم. ومفرش المائدة التي تجمعهم كان من اللون الأسود تعبيرا عن المشاعر الداخلية الساندة للشخصيات. ابو سيف

" أول ما تلاحظة على هذا الفيلم أنه يبدو منطقيا مع نفسه فلا يترك مجالا للسؤال التقليدي الذي يتهامس به الناس عادة عند مشاهدة أغلب الأفلام المصرية. وهو لماذا يحدث هذا أو ذاك من حوادث الفيلم؟".
يقلم سعد تديم جريدة المساء 4 نوفمبر 1957

" كانت فاتن حمامة في دورها. وهذا الدور رغم كرهي له من الناحية الموضوعية – يعتبر من ناحية الأداء أحسن أدوار فاتن على الاطلاق. وقد غابرت في طبيعتها. الطبيعة التي ألفناها لأدوارها كفتاة مظلومة تستحق العطف. فكانت في هذه الشخصية الجديدة متفوقة متألقة".
أنور عبد الملك الإذاعة 9 نوفمبر 1957

" النهاية الفاصلة للقصة لم تكن تصلح للفيلم . واعتقد أن النهاية السينمائية كانت من أوفق النهايات. ففيها الانتقام الذي يريده المتفرج. وفيها رمز التشوه الذي يحل باليطلة ولن تبرأ منه"
صلاح عبد الصبور

- المخرج يوسف شاهين في حديث نشرته مجلة راديو موند : « هو أستاذ في فن « خلق جو» وهذا هو ما جعل فيلميه « لك يوم يا ظالم» ، و» شباب امرأة « من أهم الأفلام في تاريخ السينما العربية».

• بدايتي الحقيقية كما أرى ويرى النقاد أيضا. يبدأ معه طريق الواقعية والتصوير في الحارة المصرية. الفيلم معد عن قصة تيريز راكان من تأليف إميل زولا بعد تصويرها ١٠٠% تمكنت من إنتاجه بعد الحصول على سلفة من الموزع كما قمت ببيع السيارة ومصاغ زوجتي. تكلف الفيلم 15 ألف جنيه. ونجح ماديا وأدبيا. قدمت في هذا الفيلم واقعية الأسلوب واستعراض الحارة الشعبية التي أحبها. في الحمام الشعبي قدمت من خلاله جو جديد على السينما المصرية. فكرة الواقعية بدأت معي قبل السفر إلى إيطاليا وليس كما يقول النقاد تأثرا بالواقعية الإيطالية. عرض ديسمبر 1953. نجاح الفيلم كان يعني لأني وضعت فيه كل ما أملك. وحقق لي أيضا النجاح الأدبي.
وزادت ثقتي بنفسي بسبب هذا النجاح. أبو سيف

• " فيلم نظيف. تلمس الفن الذي يمتاز به في كل لقطة، وكل حركة، وكل لفتة. وهو فوق هذا يمتاز بموضوع يرضي النقد ويرضي الحق، ويصور مرضا اجتماعيا من أمراض الأسرة... القصة للأستاذين نجيب محفوظ وسلاح أبو سيف تنتهي بموت الظالم الآثم غرقا في مغطس يفور بالماء المغلي .. كل هذا في تسلسل طبيعي واسترسال صادق لا حشو فيه ولا افتعال، وإن اللقطات الرائعة التي وفق إليها المخرج المؤلف قد أضفى على القصة قوة فوق قوتها وحبكة فوق حبكتها . يقلم الناقد بجريدة النداء.
• " أستطيع أن أقول بلا مبالغة ولا تهويل إن فيلم " لك يوم يا ظالم" الذي أخرجه سلاح أبو سيف كان لقطة تحول في الفن السينمائي في مصر سواء في القصة أو الإخراج ،أو التصوير والتمثيل إلى آخر النواحي الفنية الأخرى. يقلم : السعيد صادق مجلة البعكوكة

- الأديب يحيى حقي: «إننا نعتبركم من الكفايات التي نحرص عليها وندخرها للمستقبل، ونتوقع منها أن تخطو بالسينما المصرية خطوات موفقة تحافظون فيها دائما على المستوى الذي نأمله».
- المخرج عز الدين ذو الفقار: «لا شك في أن صلاح أبو سيف هو أحد المخرجين الثلاثة الذين أعترف بهم من بين عشرات المخرجين وأشباه المخرجين» .

- الأديب يوسف إدريس: » لا شك أن فيلم القاهرة ٣٠ عمل مشرف للسينما المصرية،وعلامة من علامات الطريق،يغفر لصلاح أبو سيف كل كسله خلال الأعوام الماضية.. ويثبت لمؤسسة السينما ولكل السينمائيين أن الطريق إلى شباك التذاكر هو نفسه الطريق إلى الأفلام الجيدة.»

AL HILAL FILMS
Présente
LES FEMMES DAMNÉES
QUI ONT BOULEVERSÉ LE MONDE
RAYA ET SEKINA
MISE EN SCENE
SALAH ABOU SEIF
PRODUCTION ET DISTRIBUTION AL HILAL FILMS (P.ZA)

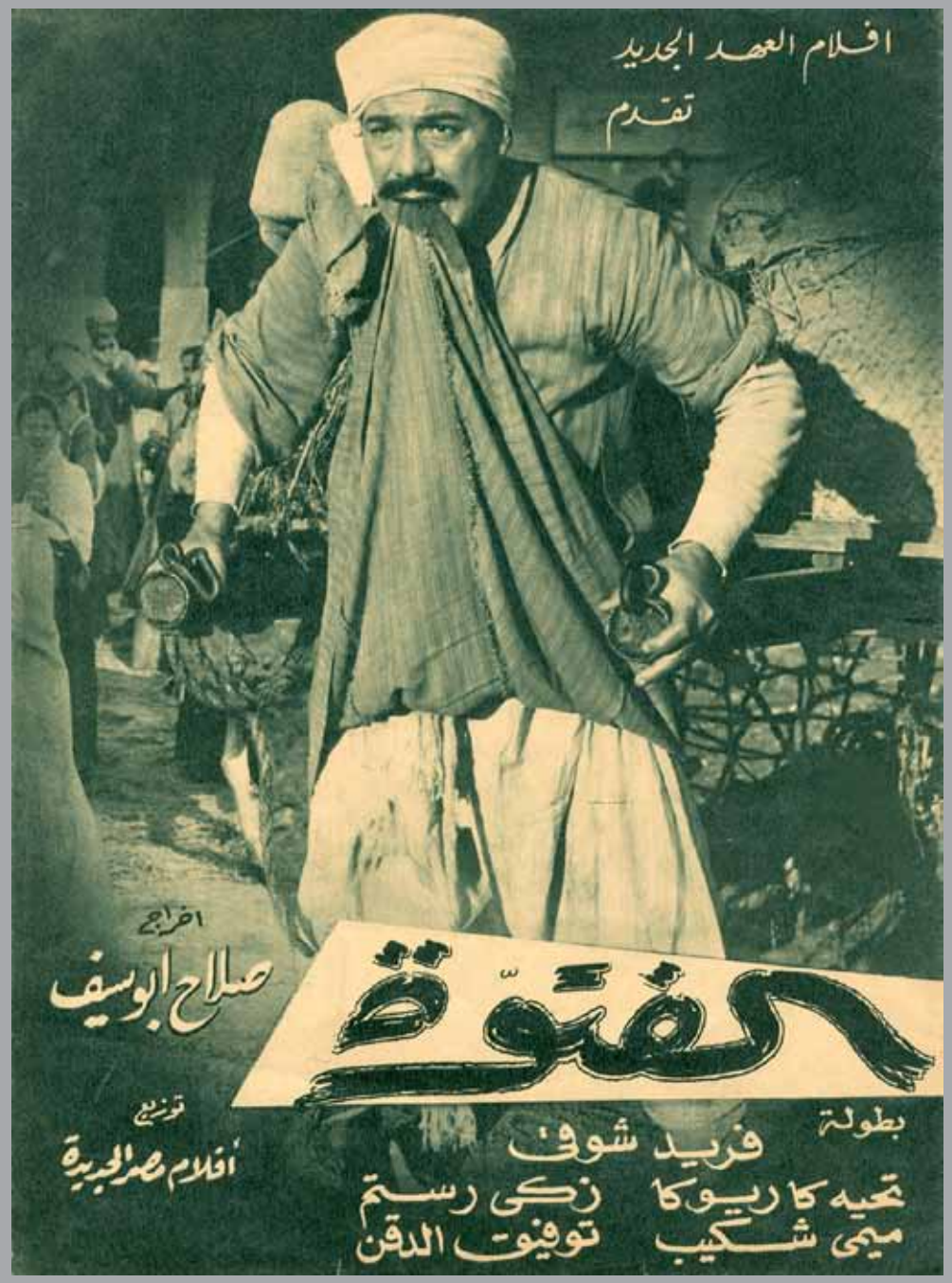
افلام العهد الجديد
تقدم
اخراج
صلاح ابوسيف
حمّوقة
بطولة
فريد شوقى
تحيه كاريوكا
زكى رستم
ميمى شكيب
توفيق الدقن
توزيع
افلام مصر الجديدة

جوائز وتكريمات

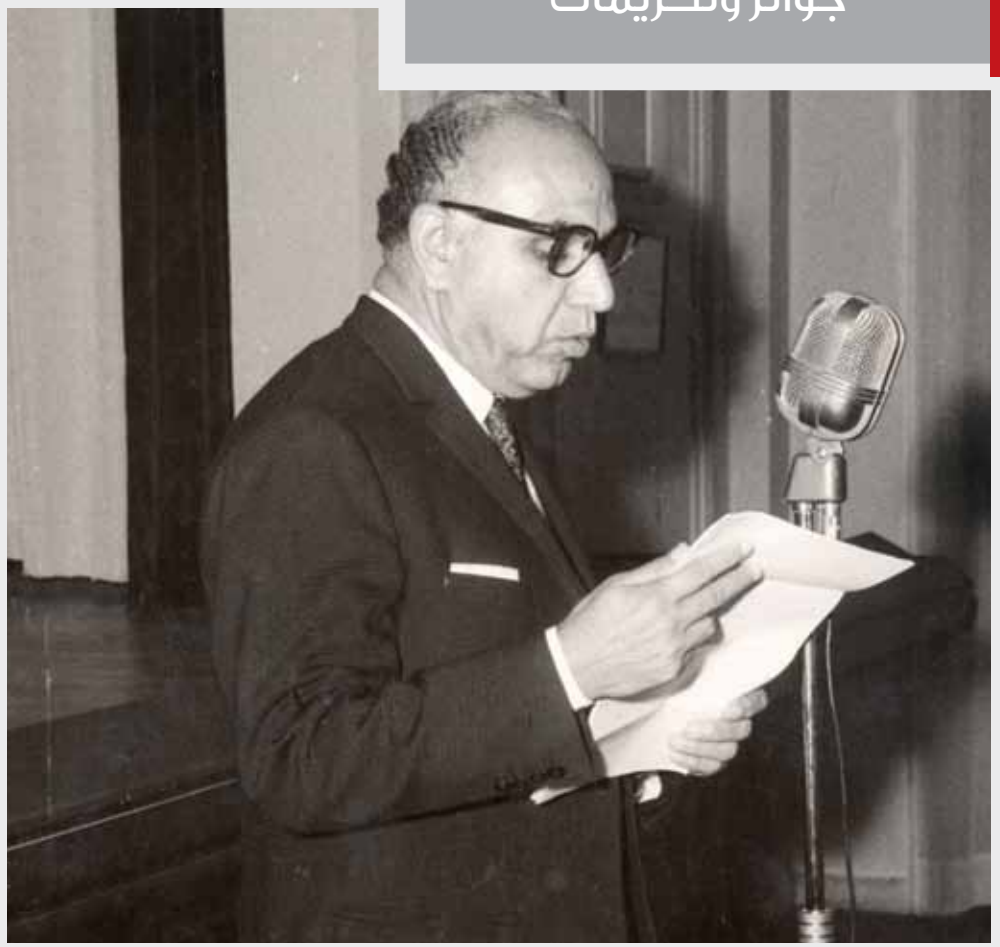

(١٩٥٩) جائزة الجمهورية العربية المتحدة وزارة الثقافة والإرشاد القومي عن فيلم شباب امرأة .
(١٩٥٩-١٩٦٠) جائزة شرف المركز الكاثوليكي
(١٩٦٧) جائزة جامعة الدول العربية عن فيلم القاهرة ٣٠.
(١٩٧٨) جائزة أفضل فيلم مصري من جمعية نقاد السينما المصريين عضو الاتحاد الدولي - الفيبريسي – عن فيلم السقا مات .
(١٩٧٨) تقديرية ذهبية من الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما عن فيلم السقا مات .
(١٩٨٤) شهادة تقدير من أكاديمية الفنون
(١٩٨٧) جائزة شرف للتعبير الاجتماعي من المركز الكاثوليكى المصري.
(١٩٩٠) جائزة الريادة في الإخراج السينمائي من جمعية الفيلم.
(١٩٩٣) جائزة أفلام ثقافة دول البحر المتوسط عن فيلم مواطن مصري.
(١٩٩٣) جائزة مهرجان جربة الدولي للفيلم الأسطوري والتاريخي.

أوسمة الدولة

(١٩٦٣) وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من جمال عبد الناصر.
(١٩٨٨) الجائزة التقديرية أنور السادات
(١٩٩١) الجائزة التقديرية ووسام العلوم والفنون حسنى مبارك.
٢٠١٥ يحتفل المهرجان القومي للسينما المصرية في دورته التاسعة عشر بمئوية ميلاد صلاح أبو سيف عبقرية مصرية خالدة .

أبحاث عن أفلام صلاح أبو سيف
بحث فرنسي مقدم إلى جامعة السوربون عن « المجتمع في أفلام صلاح أبو سيف» .
بحث بلجيكى عن « الرواية وناسها في أفلام صلاح أبو سيف «.
بحث إيطالي من جامعة فينيسيا عن « السينما فى القاهرة ٣٠» .

مهرجانات السينما الدولية

- مغامرات عنتر وعبلة مهرجان كان ١٩٤٩
- لك يوم يا ظالم و ريا وسكينة مهرجان برلين ١٩٥٣
- الوحش مهرجان كان ١٩٥٤
- شباب امرأة مهرجان كان ١٩٥٦
- الفتوة مهرجان برلين ١٩٥٧
- هذا هو الحب مهرجان سانسباستيان ١٩٥٨
- أنا حرة مهرجان البندقية ١٩٥٩
- بداية ونهاية مهرجان موسكو ١٩٦١
- لا تطفيء الشمس مهرجان كارلو فيفاري ١٩٦٢
- القاهرة ٣٠ مهرجان كارلو فيفاري ١٩٦٦
- كما شارك في مسابقة جائزة الأوسكار للأفلام الأجنبية ١٩٦٧

L'EGYPTE
présente un film de
SALAH ABOUSEIF

FESTIVAL INTERNATIONAL DU FILM

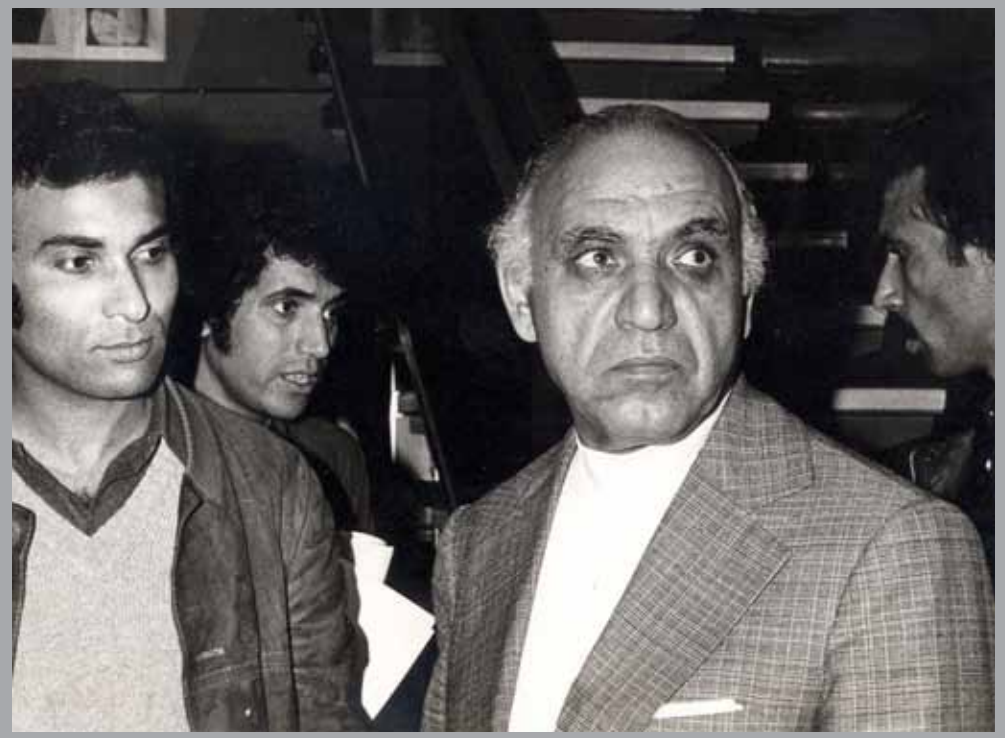

luxor

RECITAZIONE

دعای المطار بجميع
KLM

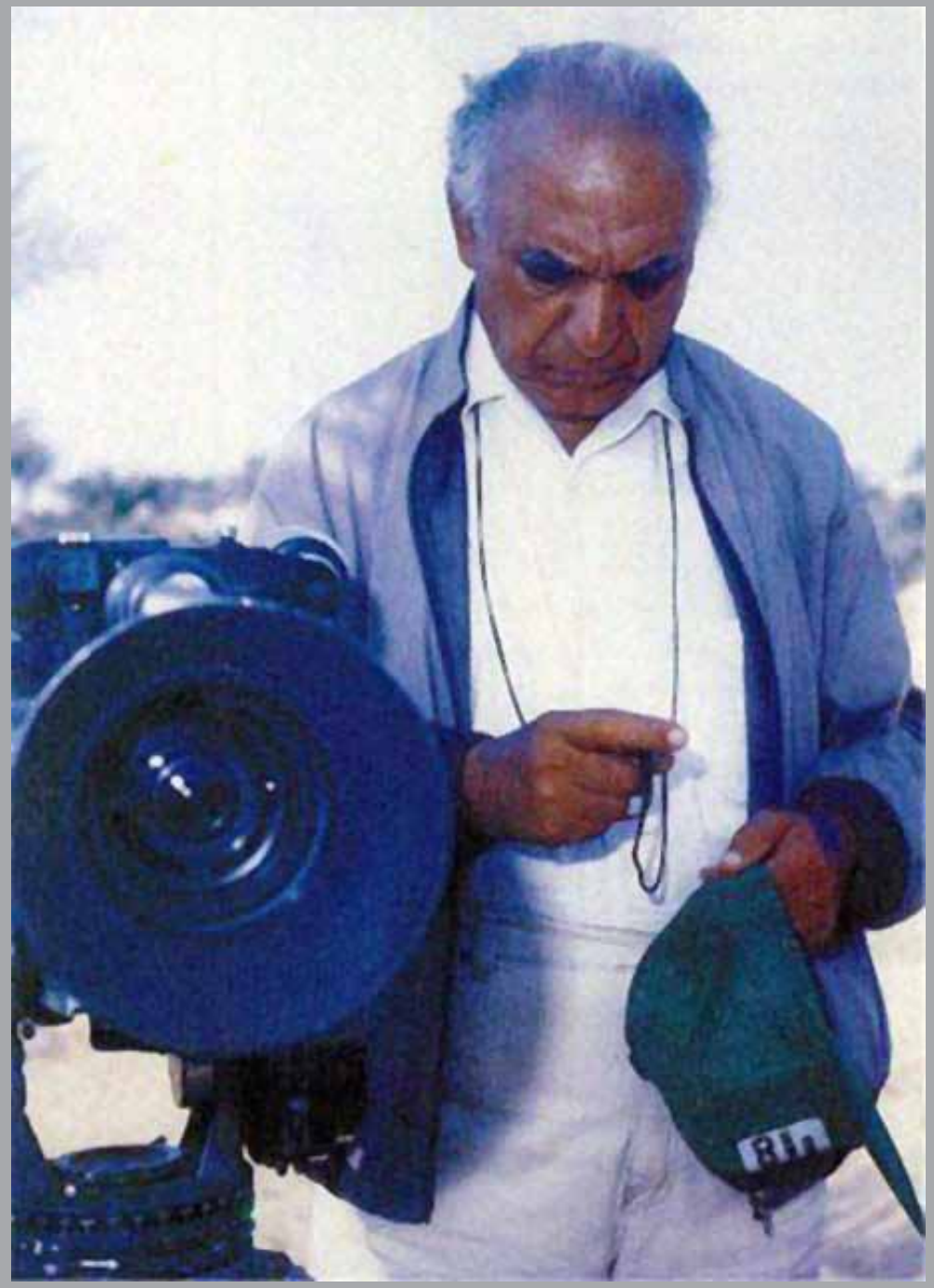

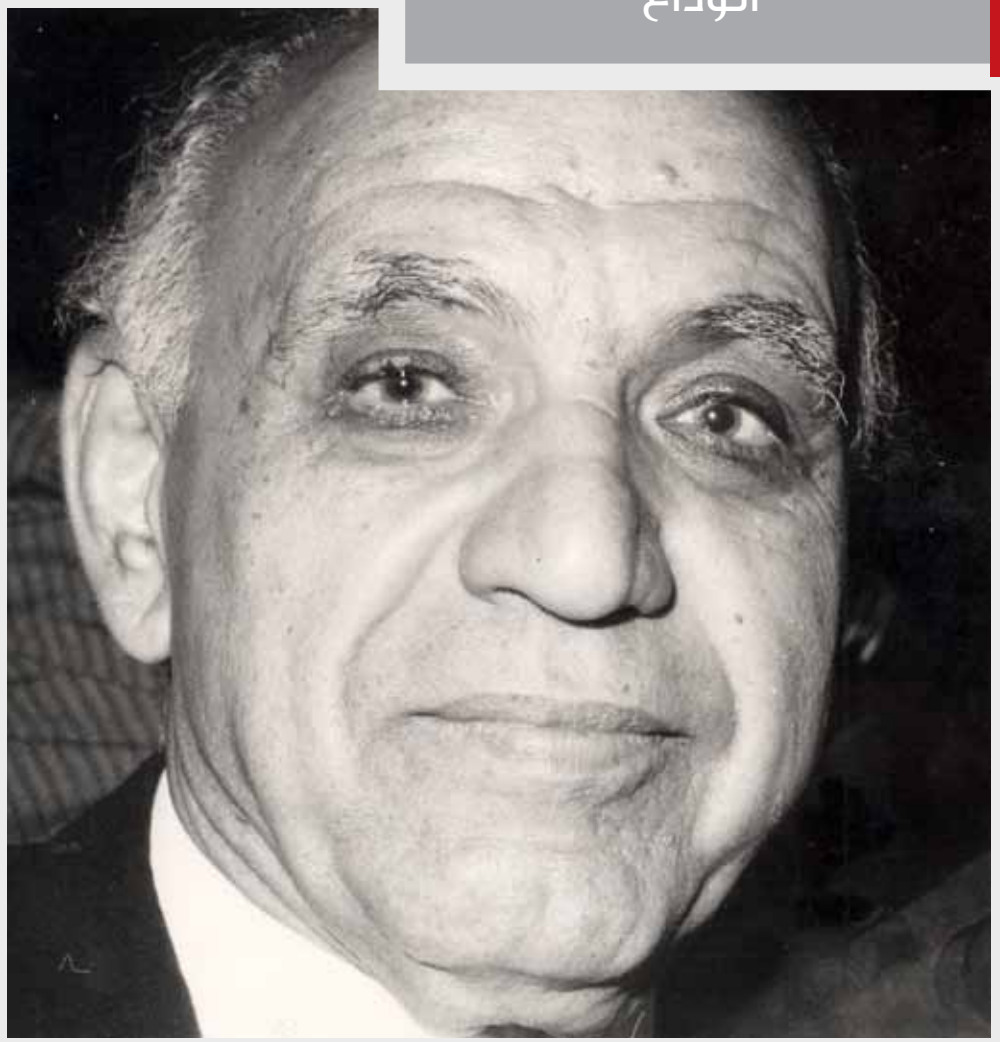

صديقي.. صلاح أبو سيف

■ لم يحضر الروائي الكبير نجيب محفوظ جنازة، ولا عزاء صديقه الأثير، الحبيب، صلاح أبو سيف، بسبب تقدم العمر وصعوبة الحركة في القاهرة، وصعوبة حركته هو.. ولكنه يضع على قبر صديقه الكبير باقة من الزهور الجميلة عبر «فن» ممثلة في هذه الكلمات.

بقلم: نجيب محفوظ

السينما بالنسبة لي هي صلاح أبو سيف، فقد عرفت طريقي اليها عبره، قبل أن ألتقيه. كنت مشاهدا لها فقط، ولكن بعد أن عرفته أصبحت عضوا في الكتيبة العاملة بها. فقد عملت معه، وتعلمت فن كتابة السيناريو. ونجحت معه ومن خلاله، لسبب مهم جدا وهو أن روحينا كانت واحدة وفكرنا واحد ورؤيتنا واحدة، لدرجة أنني يوم أن تعرفت عليه أحسست أنني أعرفه من زمن طويل مضى.

قبل أن أعرفه لم أفكر أبدا في الكتابة للسينما. ولكن ما حدث بالضبط - كما قال لي - هو أنه قرأ لي رواية «عبث الأقدار» في عام ١٩٤٧. فبحث عني وبالصدفة عرف أنني صديق لصديق له اسمه فؤاد نويرة. فطلب منه أن يلتقيني ويتعرف علي وتعارفنا، وتحابينا وتصادقنا وعملنا سويا من ذاك العام..

كانت معرفتي بصلاح أشبه بعملية الانقاذ بالنسبة لي. ففي تلك الفترة لم أكن أكتب إلا رواية واحدة أو اثنتين في العام فقط. وكنت أكتب له ما يطلبه مني من سيناريوهات في فترة الصيف وهي الفترة التي لا أكتب فيها روايات. بعد فترة من تعارفنا أصبت بما يشبه الجدب الروائي، فبعد أن كتبنا «الثلاثية» التي أخذت مني وقتا طويلا بدأ في عام ١٩٥٢ وانتهى في عام ١٩٥٧، نضب معيني الروائي تماما. توقفت عن كتابة الرواية، فوجدت الانقاذ عند صلاح ممثلا في كتابة السيناريو لأفلامه، وأفلام غيره أيضا. هذا ما لا أنساه للصديق الحبيب أبدا. أذكر أنني بدأت معه بعد التدريب والتعلم في عام ١٩٥٣ بكتابة سيناريو فيلم «ريا وسكينة»، وكان مصدري الأول هو ما نشر عن هذه القضية بالصحف، خصوصا صحيفة «الأهرام». والسبب أننا لم نستطع الوصول الى الملفات الحقيقية للقضية. وعرض الفيلم في عام ١٩٥٤، بعده كتبت سيناريوهات أفلام «عنتر وعبلة - المنتقم - لك يوم يا ظالم».

وعدت للكتابة الروائية، وبدأت السينما تلتفت الى رواياتي وتحولها الى أفلام سينمائية، ولكني، وهذا المحير، لم أكتب سيناريو أيٍّ من رواياتي.

وعلى الرغم من أن «صلاح أبو سيف» أخرج فيلمين ماخوذين من روايات لي، إلا أنني لم أكتب لهما السيناريو. اعتذرت له، وكانا «بداية ونهاية» و«القاهرة ٣٠».

رحم الله الفنان الصديق الحبيب العميد.. صلاح أبو سيف. ■■

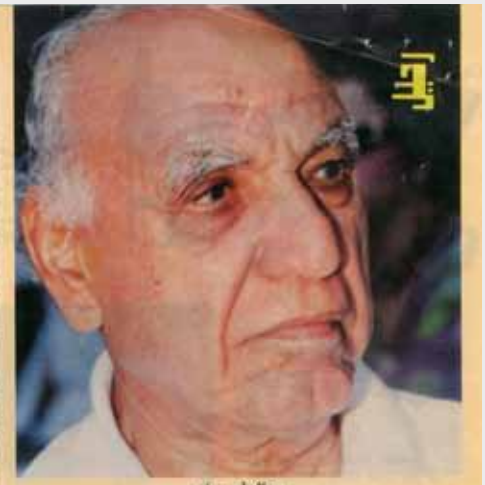

صلاح أبو سيف

صلاح أبو سيف (١٩١٥ - ١٩٩٦)

«السقا مات»

■ «السقا مات».. مات صلاح أبو سيف، الذي روى ظمأنا طوال ثمانين سنة حفلت بالبذل والعطاء والوطنية.. والأفلام الجميلة العذبة..

مات صاحب «المواطن مصري» وصاحب ملايين المشاهدين على امتداد الوطن العربي، أولئك الذين وجدوا في أفلامه العظيمة همومهم وأفراحهم.

مجدي الطيب

في السادسة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٦، غيب الموت صلاح أبو سيف، بعد صراع مع المرض لم يستمر طويلا، وبعد «ثيء من العذاب» كان سيبدأ في سفره للعلاج في لندن، حيث أجرى عملية جراحية لتشغيل كليته اليسرى، التي كانت تعمل بطاقة ٢٠٪ بعد التوقف التام للكلية اليمنى، ثم عاد الى مصر ليدخل مستشفى السلام الدولي، عقب انتشار السرطان في الرئة، فالحق بالعناية المركزية بعد تكرار إصابته بالقيبوبة، وبعد أسبوعين من دخوله فاضت روحه الى بارئها.

غيب الموت صلاح أبو سيف ليشيع جثمانه في الثالث والعشرين من حزيران (يونيو) ١٩٩٦، وهو اليوم نفسه الذي رحل فيه للمبدع النجيب عاطف الطيب في العام الماضي، وبالها من مفارقة عجيبة.

فقد كان صلاح أبو سيف يعتز دوما بعاطف الطيب ولا يخفي اعجابه به في كل مناسبة، حيث كان يرى انه التلميذ النابه في مدرسة الواقعية، التي كان رائدها صلاح أبو سيف، وكان القدر شاء أن يلتقي الأستاذ تلميذه بعد عام واحد فقط من الرحيل والفراق لسنا بحاجة - بالطبع - لتكرار سرد السيرة الشخصية للمخرج الكبير صلاح أبو سيف «علي بابا» الشهيرة ليشاهد ما تعرضه من أفلام خلبت عقله وفتنت قلبه فكانت سببا في التحول الذي اعترى حياته الوظيفية في ما بعد. أما الناحية الثانية فيلخصها صلاح أبو سيف نفسه بقوله: «كان انشائي في حي فقير، بل بعد من أفقر أحياء القاهرة تأثير كبير على شخصيتي، فقد «عاشرت الناس الى بتكافح بذل وقوة عشان تقدر تعيش» وتعاطفت معهم جدا، ولما أتيحت لي الفرصة في العمل بالسينما كان هدفي أن أصور حياة أولئك الناس تصويرا دقيقا وأمينا وصادقا.

ولذا، تجد أن كل أفلامي تقريبا تحارب الفقر، حيث أنني مؤمن ولدي قناعة أن الفقر هو سبب كل مصائب الحياة تماما مثلما قال الإمام علي بن ابي طالب «لو كان الفقر رجلا لقتلته».

هذان المؤشران المرتبطان ببعضهما البعض بدرجة كبيرة وواضحة كان لهما تأثير جوهري في مسيرة المخرج صلاح أبو سيف، حيث أصبح مهموما بأولئك الناس ونادرا ما نطرق في أفلامه لتلبقة الأرستقراطية، إلا لو وجد أهمية في الإتيان بهم أو تكرهم لعقد مقارنة أو اظهار الفارق الضخم بين حياة البسطاء والأثرياء، كما فعل في «الأسطى حسن» أو السخرية مما وصلت اليه أحوالهم وطرائقهم في التفكير، كما في آخر أفلامه «السيد كاف» من هنا، لم يكن غريبا على صلاح أبو سيف أن يختار الواقعية نظرية ومنهجا واسلوبا، وهي واقعية من طراز خاص بصلاح أبو سيف وليس أحدا غيره، حتى لو كان استاذه كمال سليم، الذي عمل معه كمساعد في فيلمه الشهير «العزيمة»، فالواقعية عند صلاح أبو سيف تعني «الصدق في عرض المشكلة، والصدق في طرح الحل الذي تجده لها، فإذا لم تجد الحل فلا مبرر للتزييف أو اصطناع الحلول التي ترضي الناس». وهي أيضا «واقعية الموضوع وليس بالضرورة واقعية المكان»، ولهذا السبب كانت واقعية صلاح أبو سيف فريدة من نوعها وجديدة في متواضعا، فقد كان المتصور أن الواقعية تعني الخروج من «الاستديو» أو «البلاتوه» وهجر الديكور الى الأماكن الحقيقية، غير أن صلاح أبو سيف لم يلتزم، مطلقا، بهذا المنهج وراح يصور معظم أفلامه تقريبا في الاستديو مستخدما «الديكور»، حيث كان قادرا على خلق ومحاكاة الواقع بشكل يثير قدرا كبيرا من الانبهار عند من يشاهد أعماله. وهذا ما حدث في فيلم «القوة»، الذي قدم من خلاله محاكاة رائعة للسوق الحقيقي، ولم يصور سوى مشاهد قليلة جدا في الموقع الطبيعي، وعلى الرغم من هذا لم تغب المصداقية عن أفلامه في أية لحظة، والحال نفسه في فيلم «شباب امرأة»، الذي صور أحداثه في «ديكور» بكل تفاصيله الصغيرة والكبيرة وعلى رأسها «السرجة» أو الماكينة التي تعصر الزيوت وبيعرها «حمار».

مثل هذه المصداقية كانت سمة لصلاح ابو سيف في حياته الشخصية، مثلما كانت في أعماله، ولأجل هذا لم يكن من النصار الرأي الذي يجعل الممثل صورة للمخرج، بل كان ينحاز للرأي القائل ان الممثل لديه من الموهبة والحرفية ما يؤهله لتلقي مبادىء اساسية من المخرج في البناء التصويري، كان يشرح له ظروف الشخصية الدرامية ودوافعها، ثم يتركه لأداء المهمة بالكامل، وهو مبدأ لم يحد عنه صلاح أبو سيف يوما حيث كان يؤمن أن المخرج لو أثر على الممثل فإن هذا «يجعل من الممثل صورة باهتة للمخرج»، وهو نهج كان له الأثر الأكبر في تقديم الممثلين بأفضل حالاتهم الذهنية والحرفية في أفلام صلاح أبو سيف، والقائمة تطول لان استعراضها، ابتداء من شكري سرحان وتحية كاريوكا في «شباب امرأة» مرورا بأحمد مظهر في «لوعة الحب»، وعمر الشريف وليلى جميل في «بداية ونهاية» وجميل راتب في «القضاب»، و«البداية» وفردت العدلايلي في «المواطن مصري» و«السقا مات» ومحمدي أحمد وعبد العزيز مكيوي في «القاهرة ٣٠» ولبني عبد العزيز في «الوسادة الخالية»، وانتهاء في «المواطن مصري»، بل يمكن القول ان صلاح أبو سيف نجح في توظيف حتى اصحاب الأدوار الثانوية، مثلما فعل مع ابراهيم قدري في دور «الحاتوتي» في فيلم «لا وقت للحب» وتحية ابراهيم في «ريا وسكينة» وتظيم شعراوي وعبد الحفيظ التطاوي في «الوحش» وفايز حلاوة في «حمام الملاطيلي»، التجاء صلاح أبو سيف الى الرمز في أفلامه كان مثار جدل أيضا، بعدما رأى البعض من النقاد تناقضا بين الرمزية والواقعية، وهو الجدل الذي حسمه صلاح أبو سيف نفسه، حيث كان يرى انه لا يقدم الرمز في أفلامه ويصر على القول انها «تشبيهات». وفي هذا يضرب مثلا على قرني الثور اللذين وضعهما في خلفية الانتهازي «محجوب عبد الدايم» - حمدي أحمد - في فيلم «القاهرة ٣٠» فبدا وكأن «محجوب» يضعهما على رأسه، وهو مشهد له دلالة يرى صلاح أبو سيف انها تصل للمشاهد عن طريق التشبيه وليس الرمز، وهي الدلالة نفسها التي أرادها في فيلم «شباب امرأة» حين اصطحبت تحية كاريوكا شكري سرحان للزواج فيما تظهر بالخلفية لوحة اعلانية لمشروب مياه غازية كتب عليها: «كبيرة.. ولذيذة (!) تماشيا عن الربط بين دوران الثور في المعصرة و«اسماء» - شكري سرحان - في علاقته بالمرأة، وكذلك الربط بين مشهد رشح «الجاري» في فيلم «القاهرة ٣٠» والممارسة الجنسية، فهي لغة سينمائية خاصة اختارها صلاح أبو سيف لنفسه ويصعب على غيره أن يقدمها مرة أخرى.

هنا تستطيع القول ان الايمان المطرد من جانب صلاح أبو سيف بالعدالة الاجتماعية كان سببا في الاجماع الذي حظي به ونزعم انه لم يتكرر مع مخرج سواه، فإذا كان السائد ان نجاح المخرج جماهيريا يقابله فتور متزايد على المستوى النقدي، والعكس صحيح بمعنى أن الالتفاف النقدي يواجه بإعراض جماهيري، فإن شيئا من هذا لم يحدث في حال مخرجنا الكبير صلاح أبو سيف، تتضامن مع الرأي العام بضرورة جمع تراث صلاح أبو سيف المرئي وتدعيم المتهالك من أفلامه الروائية الطويلة أو القصيرة أو التسجيلية، وكذلك جمع المقالات القديمة التي نشرها في مقتبل حياته في مجلات «الصباح» و«أبو الهول» و«العروسة»، وكذلك «الراديو» و«البعكوكة» إضافة لصوره الفوتوغرافية الشخصية والتي تسجل جانبا من حياته وأعماله، فإن كان صحيحا أن نقابة السينمائيين بصدد تكريم صلاح أبو سيف بإطلاق اسمه على احد المواقع السينمائية المهمة، فهو أمر يستدعي التلبية السريعة من جانب وزارة الثقافة لأن صلاح أبو سيف، الذي قدم الكثير لمصر والوطن العربي عبر تقديمه لأكثر من (١١) فيلما، يستحق أكثر من هذا كسبيل لتخليد اسمه وتكريم منجزه الكبير ■■

جثمان صلاح أبو سيف محمولا على الأعناق الى مثواه الأخير

خالد محيي الدين، رئيس حزب التجمع و.د. اسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط الأسبق مع حمدي أحمد في وداع صلاح أبو سيف

المخرج يوسف شاهين يواسي المخرج محمد أبو سيف نجل المخرج الكبير صلاح أبو سيف

الفنان الكبير فريد شوقي تحامل على نفسه وأصر على تقديم واجب العزاء للمخرج الكبير

جمع ونشر المقالات النقدية التي تناولت أعماله ومنجزه الثبات هنا بشكل عملي وعلمي، حيث كان من الطريف أن يتناقض الكاتب أو الناقد مع نفسه بحيث يهاجم احد افلام صلاح أبو سيف في وقت عرضه ثم يعود لإنصافه بعدما يعيد اكتشافه في وقت لاحق، لن نقول ان المخرج الذي تواصل مع هموم الناس وأحلامهم ونجح في التعبير عنهم بصدق هو في الوب جمهوره العريض على امتداد وطننا العربي، ولن نكرر القول اننا فقدنا برحيل صلاح أبو سيف هرما شامخا وركنا عظيما في تاريخ السينما العربية، ولن نقول انه المعجزة التي لن يجود الزمان بمثلها، ولكننا نتضامن مع الرأي العالمي بضرورة جمع تراث صلاح أبو سيف المرئي وتدعيم المتهالك من أفلامه الروائية الطويلة أو القصيرة أو التسجيلية، وكذلك جمع المقالات القديمة التي نشرها في مقتبل حياته في مجلات «الصباح» و«أبو الهول» و«العروسة»، وكذلك «الراديو» و«البعكوكة» إضافة لصوره الفوتوغرافية الشخصية والتي تسجل جانبا من حياته وأعماله، فإن كان صحيحا أن نقابة السينمائيين بصدد تكريم صلاح أبو سيف بإطلاق اسمه على احد المواقع السينمائية المهمة، فهو أمر يستدعي التلبية السريعة من جانب وزارة الثقافة لأن صلاح أبو سيف، الذي قدم الكثير لمصر والوطن العربي عبر تقديمه لأكثر من (١١) فيلما، يستحق أكثر من هذا كسبيل لتخليد اسمه وتكريم منجزه الكبير ■■

عبسة: سعيد علام

قائمة أفلام المخرج صلاح أبو سيف

١ - بابا في قلبي ١٩٤٦.
٢ - المنتقم ١٩٤٧.
٣ - مغامرات عنتر وعبلة ١٩٤٨.
٤ - شارع البهلوان ١٩٤٩.
٥ - المصير (انتاج مصري - إيطالي مشترك) ١٩٥٠.
٦ - لك يوم يا ظالم ١٩٥١.
٧ - الحب بهدلة ١٩٥٢.
٨ - الأسطى حسن ١٩٥٢.
٩ - ريا وسكينة ١٩٥٣.
١٠ - الوحش ١٩٥٤.
١١ - شباب امرأة ١٩٥٦.
١٢ - الفتوة ١٩٥٧.
١٣ - الوسادة الخالية ١٩٥٧.
١٤ - لا تلمم ١٩٥٧.
١٥ - مجرم في إجازة ١٩٥٨.
١٦ - الطريق المسدود ١٩٥٨.
١٧ - هنا هو الحب ١٩٥٨.
١٨ - انا حرة ١٩٥٩.
١٩ - بين السماء والأرض ١٩٥٩.
٢٠ - لوعة الحب ١٩٦٠.
٢١ - البنات والصيف * ١٩٦٠.
٢٢ - بداية ونهاية ١٩٦٠.
٢٣ - لا تطفىء الشمس ١٩٦١.
٢٤ - رسالة من امرأة مجهولة ١٩٦٢.
٢٥ - لا وقت للحب ١٩٦٣.
٢٦ - القاهرة ٣٠ ١٩٦٦.
٢٧ - الزوجة الثانية ١٩٦٧.
٢٨ - القضية ٦٨ ١٩٦٨.
٢٩ - ٣ نساء * ١٩٦٩.
٣٠ - ثيء من العذاب ١٩٦٩.
٣١ - فجر الإسلام ١٩٧١.
٣٢ - حمام الملاطيلي ١٩٧٣.
٣٣ - الكتاب ١٩٧٥.
٣٤ - سنة أولى حب * ١٩٧٥.
٣٥ - وبسقطت في بحر العسل ١٩٧٧.
٣٦ - السقا مات ١٩٧٧.
٣٧ - المجرم ١٩٧٨.
٣٨ - القادسية ١٩٨١.
٣٩ - البداية ١٩٨٦.
٤٠ - المواطن مصري ١٩٩١.
٤١ - السيد كاف ١٩٩٤.

* أفلام شارك في إخراجها مع آخرين

الأفلام الروائية القصيرة

١ - نعمة ٦ ١٩٤٢.
٢ - زقاق الشر ١٩٤٩.

الأفلام التسجيلية القصيرة

١ - المواصلات في الإسكندرية ١٩٤٠.
٢ - يوم في معسكر هندي ١٩٤٠.
٣ - سيمفونية القاهرة ١٩٥٣.
٤ - سوق بلدنا ١٩٥٣.
٥ - ٥ أفلام عن السودان ١٩٥٣.
٦ - البترول في مصر ١٩٥٥.
٧ - ٥ انتيات عربية ١٩٧٠.
٨ - فيلمان عن الكهرباء في الريف ١٩٧٦.
٩ - ٤ أفلام عن الفولكلور السعودي ١٩٨٤.
(انتاج الحرس الوطني السعودي).

«معركة الكرامة» و«رحلة أبي
سخرة المسيح» و«الوديوك»
أحلام سينمائية راودت الراحل
صلاح أبو سيف
النقد والسينما
عمال رمزي
■ في صباح باكر، بمدينة
دمشق، منذ عام وعدة شهور،
كنا نتجول في الشوارع
المغسولة بالندى، صلاح أبو
سيف وأنا.. وتماما كما يحدث
في القاهرة والرباط وطرابلس
والسخنة، أخذ صلاح بر،
بود وبساطة، على من يلقي
عليه تحية الصباح.. لقد غدا
أبو سيف شخصية شعبية،
غريبة.. بدا لي صلاح في أفضل
حالات الصفاء الروحي،
متصالحا مع نفسه، ومع
الحياة.. جلسنا في مقهى
لنشرب الشاي.. وكالعادة، دار
الحديث عن السينما وأفلامه..
وعندما سألته عما لم يحققه،
استرسل في إجابته التي
فاجأتني، الى حد كبير، ذلك أنها
جعلتني أرى الجانب الآخر
لمخرجنا الكبير، الذي أصبحت
أفلامه من كلاسيكيات السينما
العربية.
لم أقاطع صلاح أبو سيف،
المتوقد الذهن، الذي قال لي أنني
باغته بسؤال؟ وفيما يشبه
التأمل أو المناجاة مع الذات،
توالت كلمات صلاح أبو سيف.
حوار على مقهى
صلاح أبو سيف:
أفلامي الجميلة.. التي لم أحققها

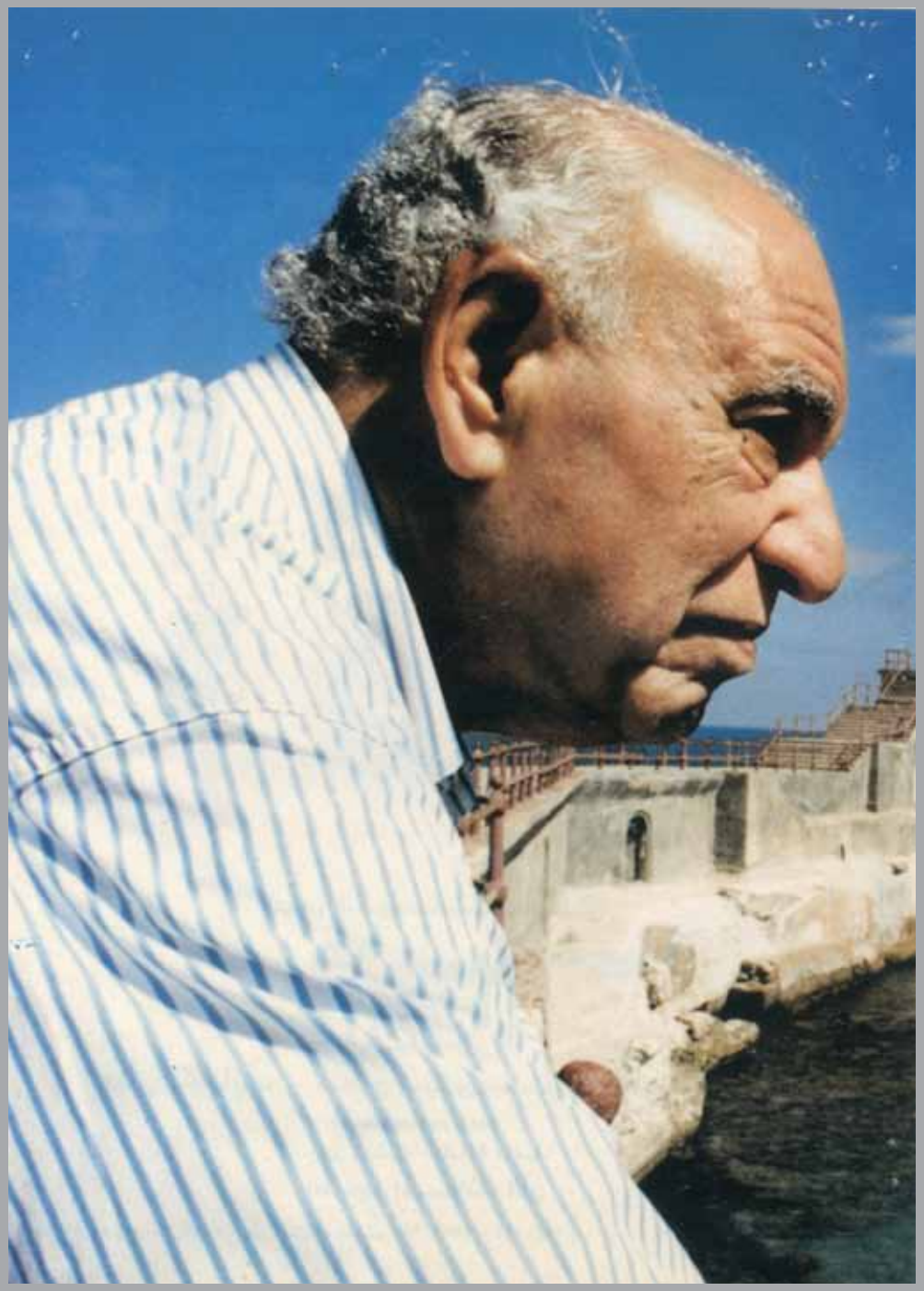

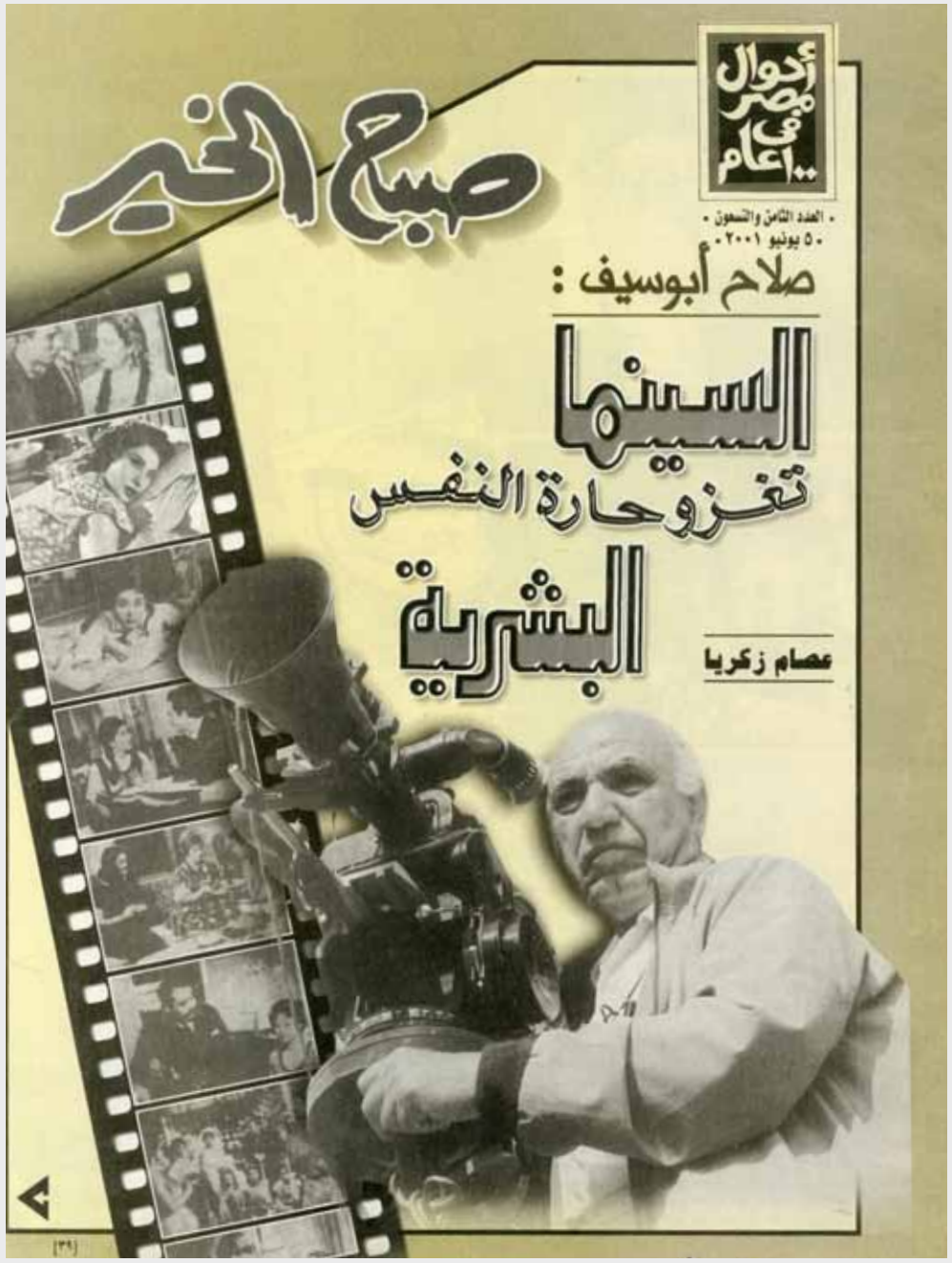
أحوال مصر
منذ ٤٠ عاما
• العدد الثامن والتسعون •
• ٥ يونيو ٢٠٠١ •
صباح الخير
صلاح أبوسيف :
السينما تغزو حارة النفس البشرية
عصام زكريا

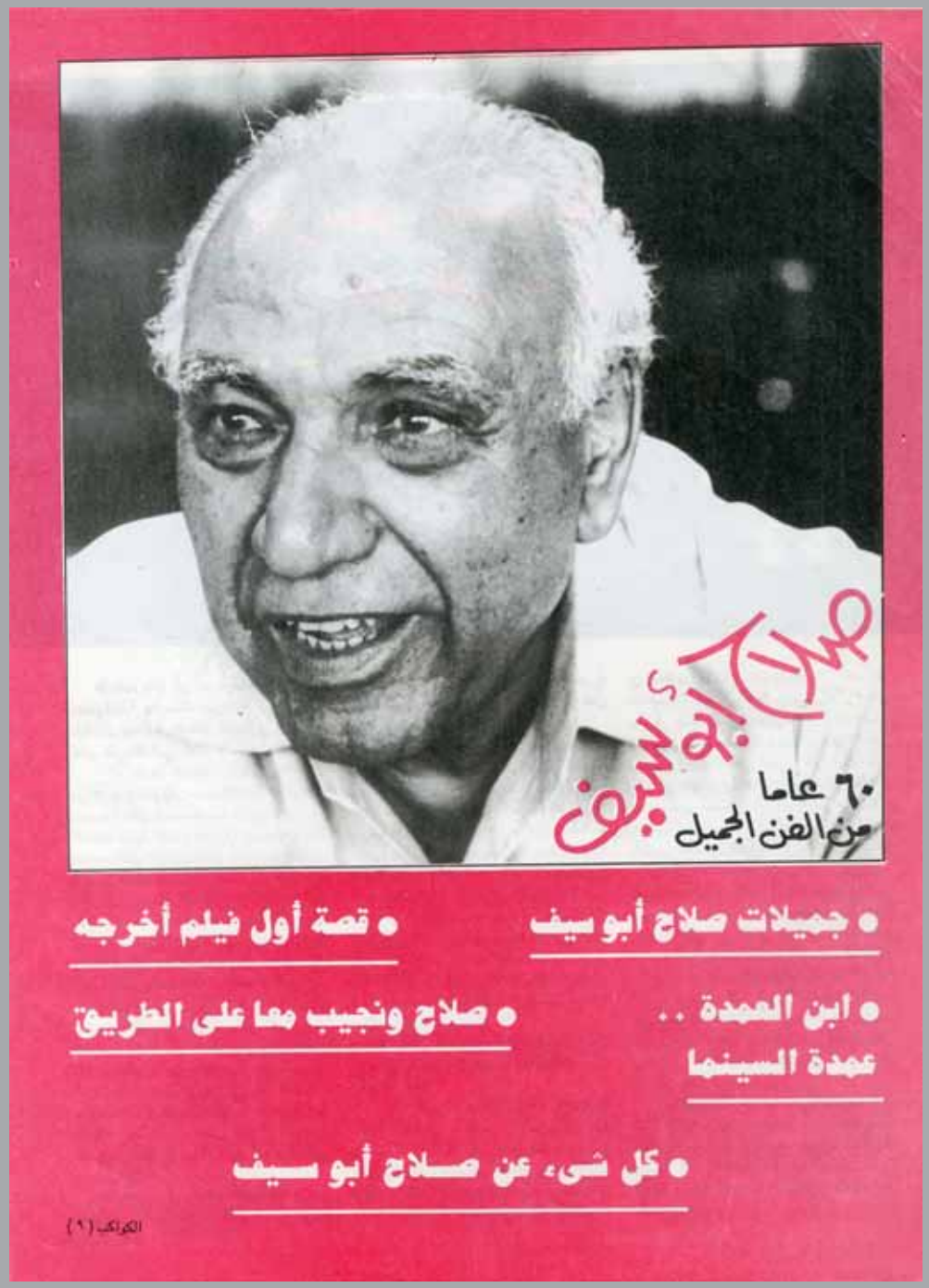
صلاح أبو سيف
٦٠ عاما من الفن الجميل
• جميلات صلاح أبو سيف
• قصة أول فيلم أخرجه
• ابن العمدة .. عمدة السينما
• صلاح ونجيب معا على الطريق
• كل شيء عن صلاح أبو سيف
الكواكب (٩)

محتويات المعرض

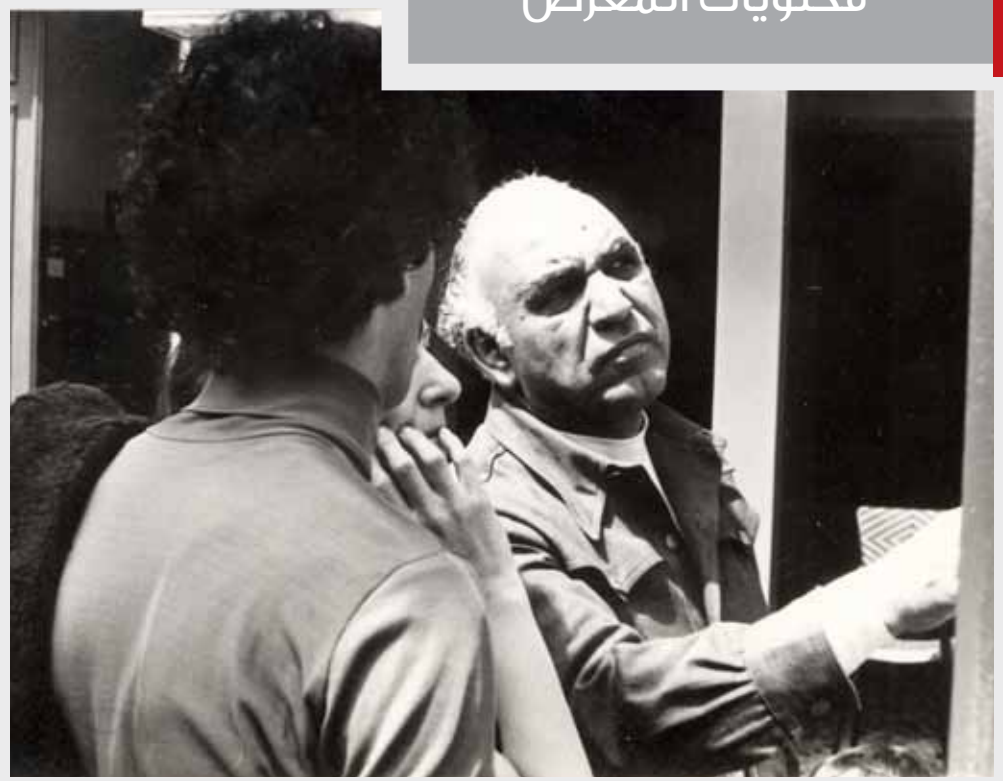

«إيماني بالسينما هي إيمان بالحياة، بوطني، وبإنسان وطني كبني آدم حي، لذا فالأصل عندي هو الواقع» هذا ما أخذه نعمان عاشور رأسا من لسان أبو سيف ونشره بجريدة الجمهورية بعد أن قدمه بأن صلاح أبو سيف لا يعترف بأن السينما مجرد صنعة، فهي عنده فن، والفن أساسا فكر.

«نشأت في وسط فقير لذا كانت تجذبني الاشتراكية، كانت شيئا جديدا ممنوعا، وحاولت أن أفهم كل شيء عن الاشتراكية وكيف يمكن أن تحقق العدالة في العالم، وكنت أسعى لمعرفة كيف يستطيع الفيلم السينمائي أن يخدم المجتمع، كيف أستطيع أن أكافح الفقر عن طريق السينما، أردت أن أحقق أفلاما عن الحياة التي أعرفها، عن الشخصيات المصرية الحقيقية».

منقول عن الناقدة الألمانية اريكا ريشتر التى تصف أفلامه «تمتاز أفلام صلاح أبو سيف بالجمع المحكم العضوي بين التوظيف السياسي والترفيه، بين الموقف التحليلي والنهج الشعبي، ويظهر فيها تصوير تاريخي واجتماعي دقيق ومحدد لكل مشهد من الحياة، كما يظهر فيها السرد الحيوي المرح، وحتى أحيانا السرد العنيف سريع التأثير».

لوحات معرض « فتوة وشباب»
مئوية ميلاد صلاح أبو سيف
١٩١٥ – ٢٠١٥

- لماذا صلاح أبو سيف
- النشأة والتكوين
- رائد الواقعية المصرية
- دايما في قلبي
- المنتقم
- شارع البهلوان
- الحب بهدلة
- مغامرات عنتر وعبلة
- الصقر
- لك يوم يا ظالم + الفتوة
- الأسطى حسن
- ريا وسكينة
- شباب امرأة
- الوحش
- لا أنام
- الوسادة الخالية - أنا حرة
- ين السماء والأرض
- البنات والصيف - ٣ نساء
- بداية ونهاية
- القاهرة ٣٠
- الزوجة الثانية
- لا وقت للحب
- القضية ٦٨
- حمام الملاطيلي - الكداب
- السقا مات
- القادسية
- البداية
- مواطن مصري
- الجوائز
- كاريكاتير
- أوسمة الدولة

مراجع المعرض

- فنان الشعب سعد الدين توفيق دار مصر للطباعة.
- حوارات هاشم النحاس مع صلاح أبو سيف.
- صلاح أبو سيف والنقاد تحرير أحمد يوسف .
- المخرج مصري صلاح أبوسيف
(ترجمة لرسالة الدكتوراه للناقد خميس خياطي).
- مقالات متنوعة منشورة في الصحف والمجلات
(من أرشيف مركز الثقافة السينمائية).

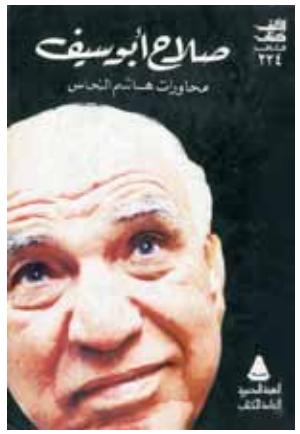

رائد الأغنية المصرية

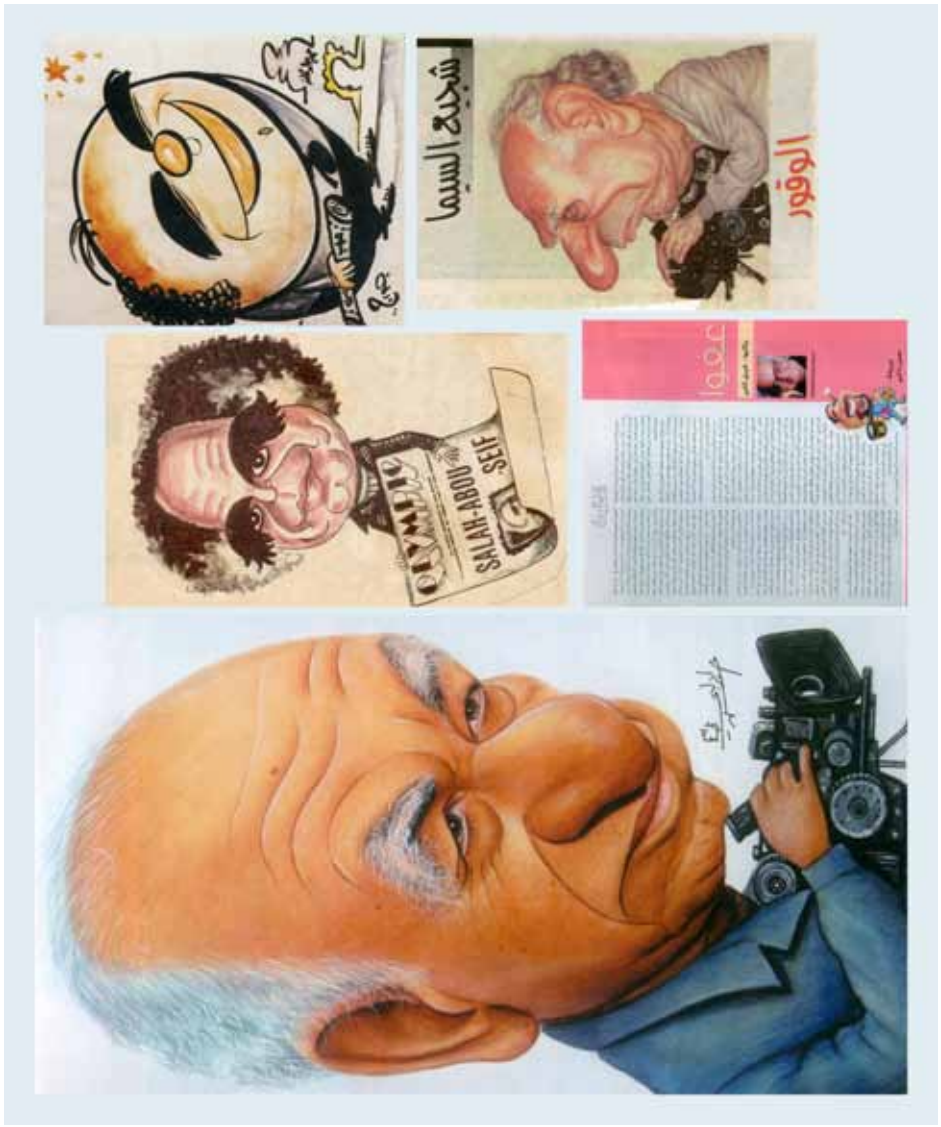
الموفور
شجيع السيما
SALAH-ABOU SEIF

"أصطفاني لمقص الجنوني قصة أحمد رشدي صالح. هزأتها وأحببتني ورغم انها قصة قصيرة إلا انها تضمنت وسط حقيقيا لصياة في قرية من قرى الصعيد... بالإضافة إلى الجو العام جذبني أيضا تظلم السلطة متمثلا في العمدة الذي يجبر زوج البنية الجميلة لبطلتها ويتزوجها هو. وينبعه من تنشية شعبية قوي الأراجوز استخدمت الشاشة الحية وتقنيات على تظلم العمدة واستردت حقها وحق كل الخالية الذين تظلموا العمدة وزوجته الفاجر" أبو سيف.

"لقد كان اختيار سندوق الدنيا لإطار يحكي من خلاله قصة الفيلم اختيارا رائعا وذكيا نجح في الايحاء بقدم الرحلة التاريخية التي جرت فيها أحداث القصة. ويأتي السؤال: أين يقع هيكم الزوجة الثانية من فن صلاح أبو سيف؟ وهل هو امتداد لاتجاهاته السابقة؟ أم أنه يمثل بداية مرحلة جديدة في فن المخرج الكبير؟"

يقلم فاروق أبو زيد مجلة الإذاعة والتليفزيون.

"والشخصيات الفيلم مزيج من النمط والبلوجرام، فالعمدة شر مطلق والفلاح خير مطلق وهكذا. كل الشخصيات باستثناء البطلة الخير حسان، وليس في العالم هذا الموضوع الكامل بين الأبيض والأسود. فكل شيء يتأرجح في بناء كليف لا تعرفه السينما المصرية إلا نادرا اسمه الانسان". يقلم سمير فريد، الجمهورية.

"يشكر عامة إلى الاخراج نجد أن صلاح أبو سيف استغرقته الوحدات الجزئية السيناريو فأبدى فيها مهارة تكنيكية وجهدا كبيرا وتعبيرا سينمائيا لا بأس به ... كانت هناك مشاهد ومشاهد مدروسة تكنيكيا وصوتيا وتوليا مما جعلها صادقة".

يقلم: صلاح قصبر روز اليوسف.

"تعالج مسرحية القضية المأخوذ عنها الفيلم التناقض بين القوانين والفيلم إلى جانب هذا يعالج الفيلم التناقض بين المبادىء الاشتراكية وبين من يطبقونها.. جذبني إلى هذا الموضوع كما هو واضح البعد السياسي والدفاع عن الاشتراكية التي أؤمن بها وتعرية الانتهازيين الذين عانينا وما زلنا نعاني منهم" أبو سيف.

"ترجع الإضافات العديدة التي ظهرت في الفيلم إلى عامل أساسي تفرضه المسافة الزمنية التي تفصل بين كل من المسرحية بأحداثها عام 1950 والفيلم لمجتمع 1968 ... ويبقى أن الفيلم لم يخرج من براثن المسرحية ليندرج في عداد الفن السينمائي".

بقلم: كمال رمزي مجلة المسرح والسينما.

"تتناول قصة الفيلم موضوعا حيويا هو ضرورة تطوير المجتمع بتعديل القوانين أو على الأصح تغييرها تغييرا جذريا .. واستخدم واضع القصة الأسلوب الساخر والعرض المرح حتى يجعل للفيلم ظلا خفيفا، وينتهي في خاتمته إلى الدعوة للثورة على القوانين الرجعية بقوله "افتحوا الشبابيك" وذلك رداً على سؤال المعلم منصور (محمد رضا) ، أفتح الشباك ولا أقفل الشباك؟ " بقلم: باسكال مجلة سيني فيلم.

" لم يكن من المعقول أن أستمر في نشوة هذه السعادة بعد إخراج " البداية" دون عمل حتى نهاية العمر ..اقترح على المنتج حسين القلا رواية الحرب في برمصر التي وافقت عليها الرقابة بعد أن أجريا بعض التعديلات واخترت محسن زايد لكتابة السيناريو " أبو سيف
" يقدم أستاذ الواقعية صلاح أبو سيف في المواطن مصري ذروة أفلامه في مسيرته الطويلة العظيمة ويحيد الروح إلى في أحسن أفلام العام بلا منافس . المواطن مصري عمل فني جميل وممتع ومتكامل إلى أبعد الحدود " . يقلم سمير فريد صحيفة الجمهورية 26/13/1991 .
" السؤال الذي يطرحه يوسف القعيد في روايته . هل بانتهاء الحرب على الحدود انتهت بالفعل حروبنا أم أن هناك حربا أخرى أشد ضراوة لا تزال في بر مصر ؟ حينما نتناول عملا فنيا كبيرا هل نتجاوز عن أخطائه الصغيرة؟ وهل القيمة التي يحملها العمل الفني تغفر له أخطاء المعالجة؟ لقد أخذت القسة قلبي وعقلي ولكن الفيلم أخذ عقلي فقط لكنه لم يستول على قلبي " يقلم طارق الشناوي روز اليوسف 1991 .

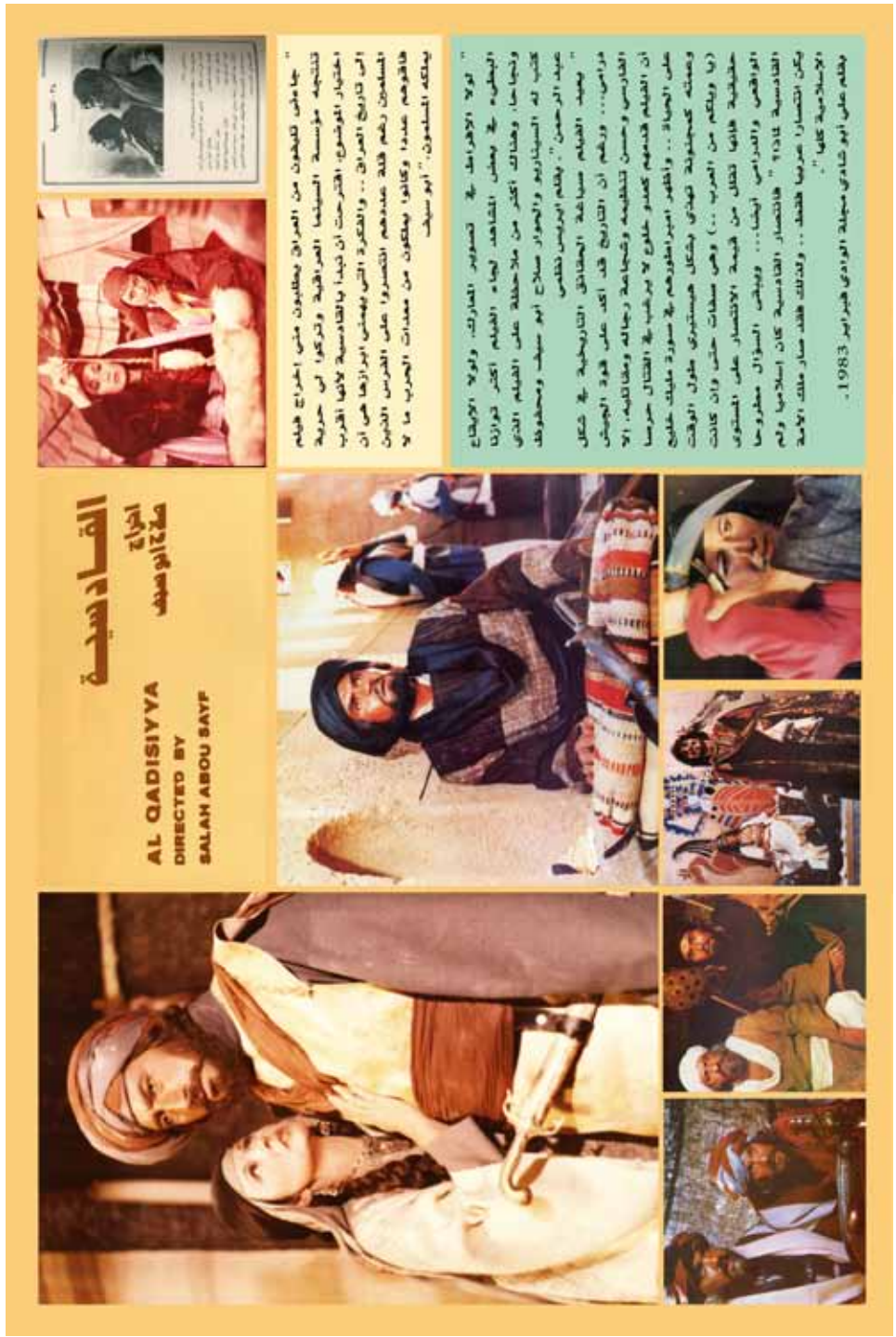
القادسية
اخراج
صلاح ابو سيف
AL QADISIYYA
DIRECTED BY
SALAH ABOU SAYF
" جاءني تليفون من العراق يطلبون مني اخراج فيلم تنتجه مؤسسة السينما العراقية وتركوا لي حرية اختيار الموضوع، اقترحت أن نبدأ بالقادسية لأنها أقرب الى تاريخ العراق .. والفكرة التي يهمني ابرازها هي أن المسلمين رغم قلة عددهم انتصروا على الفرس الذين فاقوهم عددا وعتادا، يمكنون من معدات الحرب ما لا يملكه المسلمون." أبو سيف
" لولا الإحباط في بعض المشاهد ليجاء الفيلم أكثر توازنا ونجاحا، وهناك أكثر من ملاحظة على الفيلم الذي كتب له السيناريو والحوار صلاح أبو سيف ومحفوظ عبد الرحمن" . يقلم ادريس نظمي
" يعيد الفيلم صياغة الحقائق التاريخية في شكل درامي.. ورغم أن التاريخ قد أكد على هزيمة الجيش الفارسي وحسن تنظيمه وشجاعة رجاله ومقاتليه، إلا أن الفيلم قدمهم كعدو ملوح لا يرهب في القتال حرصا على الحياة .. وأظهر امبراطورهم في صورة ملك خليع وصفته كمجنونة تهدي بشكل هيستيري طول الوقت (ربما ويلكم من العرب ..) وهي سمات حتى وان كانت حقيقية فانها تقلل من قيمة الانتصار على المستوى الدرامي أيضا... ويبقى السؤال مطروحا الدوافع والقادسية 637 " فالانتصار القادسية كان إسلاميا ولم يكن انتصارا عربيا فقط .. ولذلك فقد صار ملك الأمة الإسلامية كلها".
يقلم على أبو شادي مجلة الهلال ديسمبر 1983.

مقتبس عن فكرة للممثلة عفيفة راتب مستمدة من " جسر ووترلو، واحق ابوسيف للناج له فرصة الاخراج يقول: "كتبت السيناريو وساعدني في الحوار سيد بدير، وقرأته على بركات وكمال سليم " أسندت دور البحار إلى عماد حمدي في ثاني بطولة له بعد السوق السوداء، خبراتي في المونتاج والافلام التسجيلية ستدتني"وكان الفيلم القصير" نمرة 6 " البداية. ابو سيف

" لعلها أول مرة تنحو صحيفة هذا النحو في النقد، نعم هذه هي المرة الأولى التي يعني فيها رئيس تحرير بأن يطلب الى اثنين من محرريه نقد فيلم واحد، والى ثالث من القراء مشتغل بالنقد أن يبدي رأيه معهما ثم يتولى رئيس التحرير مهمة التعقيب على نقد الثلاثة .
مثل هذه الطريقة تشيح الحياة في أوصال النهضة وتنبه الأذهان الى الأفلام الجديرة بالبقاء.
محرر جريدة السوادي

"شاهدت فيلم دايما في قلبي فعجبت لأن العبقرية الصادقة لا تقدر في هذا البلد.. لقد كنا نود أن نرى شابا مصريا يخرج لنا فيلما مصريا . وقد تحقق هذا الرجاء" يقلم: ضياء الدين بيبرس.

"من اليتامى الذين لفحتهم الحياة بلا رحمة في انتظار حكمة الساخطين، لمعات في الاخراج.. وأضواء. وحدث القارموني مع أوسيك يا جميل لسيد درويش . فسمعنا المشهد ورأيناه. صاحب الفيلم أدى لمصر شيئا هاما لأنه عبر عن ألوان يؤسها" يقلم، عبدالمنعم عبد العزيز.

"كان هذا الموسم عامرا بالافلام، تستطيع أن تعتبر فيلم دايما في قلبي في طليعتها وأن تحكم له بالنجاح الفني وانت مطمئن، فقد شاركت في نجاحه عمدة الثلاثة القصة والاخراج والتمثيل، وتخلف العمود الرابع وهو الحوار". يقلم، خليل منصور الرحيمي قسم النقد والبحوث الفنية بمعهد التمثيل

" القصة كتبها يوسف السباعي وقرأتها عام 1952 ... ورغم أن يوسف السباعي كان يمينيا هي أفكاره، وأنا أعتبر نفسي كما يعتبرني الآخرون على اليسار، إلا أن الصداقة بيننا كانت حميمة، وكانت أغلب قصصه كلها من النوع الرومانسي العميق، ولكني وجدت هي السقا مات شيئا آخر مختلفا تماما، فطرت من الفرحة لأنني سألبي رغبة السباعي في أن أخرج له قصة من قصصه. رفضها المنتجون حتى عرضها على يوسف شاهين عند بداية تأسيسه لشركته، قال إن ما يهمه أن ينتج فيلما جيدا، حتى لو أدى إلى خسارة محتملة. سجل يوسف السباعي حديثا للإذاعة قال فيه إن الفيلم أحسن من روايته التي كتبها. " أبو سيف .

" فيلم عظيم لأبو سيف الذي نعرفه .. إن السقا مات من الأفلام القليلة المطبوعة التي يتهيب الناقد من الاقتراب منها، لأنها توحد بين الناقد والانسان العادي هي ماحفله ... ومع ذلك فان العناصر الفنية وحدها للفيلم وبمنتهى الموضوعية والتجرد هي التي تجعله هي تقديري الشخصي ليس فقط أفضل أفلام صلاح أبو سيف على الاطلاق بل من أفضل أفلام السينما".
يقلم سامي السلاموني مجلة الاذاعة والتلفزيون .

"يسترجع صلاح أبو سيف بفيلمه الأخير السقا مات قدرا كبيرا من مكانته كمخرج أسهم هي تأسيس ذلك الجانب المضيء هي صرح السينما المصرية " يقلم خيرية البكلاوي جريدة المساء.

"السقا مات هو صلاح أبو سيف 77 الذي بلغ ستين عاما من عمره المديد إن شاء الله وأخرج أكثر من 30 فيلما عبر أكثر من 30 سنة من العمل هي السينما ... وأكثر أفلامه أصالة هي التعبير عن عالم الفتان الداخلي، وعلاقاته بالحياة والمجتمع " يقلم سمير فريد ناشرة ناوي السينما بالقاهرة 1978/1/2 .

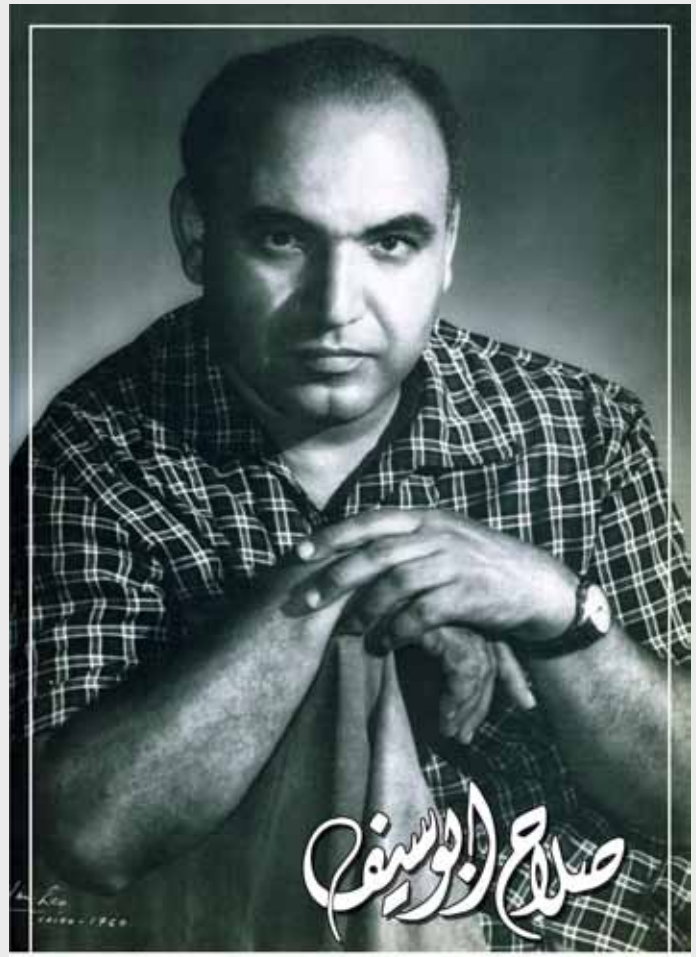

لماذا صلاح أبو سيف؟

• لأنه المخرج الذي فاز أكثر من غيره بجوائز الدولة (في مسابقات السينما التي أجرتها وزارة الثقافة في سنة 1955، 1959، 1962.. وجائزة الجامعة العربية 1967، 1968. ونال فيها جميعا جائزة أحسن مخرج. ونال وسام الدولة للفنون والآداب في عيد العلم سنة 1963.

• ولأنه المخرج الذي عرضت أفلامه أكثر من أي مخرج مصري آخر في مهرجانات السينما الدولية. وفي أسابيع أفلامنا بالخارج.

• ولأنه المخرج الذي قدم بصدق في أفلامه صورة ابن البلد وبنت البلد والحارة.

• ولأنه المخرج الذي يدرس فيلمه دراسة دقيقة متأنية طويلة قبل أن يدخل الاستديو لتصويره.

• ولأنه المخرج الذي تحدثنا عنه صحفنا أكثر من أي مخرج سواه فهو أكثر من هوجم وأكثر من مدح. فكان دائما مثار اهتمام الصحف. وهو اهتمام لاينحصر في أعماله الفنية فقط.

• ولأنه أول مخرج مصري دخل إلى تاريخ السينما العالمية. فاعتبره الناقد الفرنسي جورج سادول واحدا من أهم مائة سينمائي في العالم. وتحدث عنه في " قاموس السينمائيين" وتحدث عن أفلامه في " قاموس الأفلام" .

• ولأنه كان أول سينمائي دعا إلى إنشاء نقابة السينمائيين. وأول من دعا إلى إنشاء معهد السينما. وعلاوة على هذا أنشأ معهد السيناريو في سنة 1963 . أي أنه وضع أصبعه فوق الجرح الرئيسي في الفيلم المصري. فليس عيب الأفلام هو التمثيل أو التصوير .. إنما عيبها الأول هو السيناريو. ولك أن تتساءل كيف تنتج بلادنا سنويا حوالي خمسين فيلما (بل إننا انتجنا في سنة 1946 ثمانين فيلما) في حين أن عدد السيناريست المحترفين القادرين على كتابة سيناريو لا يزيد على عدد أصابع اليد الواحدة!.

• ولأنه السينمائي الذي اختارته الدولة للإشراف على أفلام القطاع العام عندما انشئت مؤسسة السينما في سنة 1962. فعينته رئيسا لمجلس إدارة شركة الإنتاج السينمائي العربي.

• ولأنه المخرج الذي حدد لنفسه اتجاها فنيا واضحا. وأصبح معروفا باسم " مخرج الأفلام الواقعية" .

• ولأنه المخرج الذي رسم لنفسه منذ بداية حياته الفنية سياسة لا يحيد عنها . وهي ألا يخرج أكثر من فيلم واحد في السنة. ولهذا قدم لجمهوره 28 فيلما فقط من سنة 1945 حتى سنة 1968 .

بقلم: سعد الدين توفيق

المهرجان القومى التاسع عشر للسينما المصرية ٢٠١٥

رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية

معماري: محمد أبو سعدة

رئيس المهرجان

د: سمير سيف

رؤية وإعداد

صفاء الليثي

المشرف على الأنشطة الفنية والثقافية

عماد عبدالمحسن

إشراف تنفيذي

علاء شقوير

تصميم الكتالوج واللوحات

تامر البدري

المشرف على معارض الفن التشكيلي

نجاة فاروق

يقام المعرض بقاعة آدم حنين بمركز الهناجر للفنون

من ٧-١٦ أكتوبر ٢٠١٥

المهرجان القومي التاسع عشر للسينما المصرية